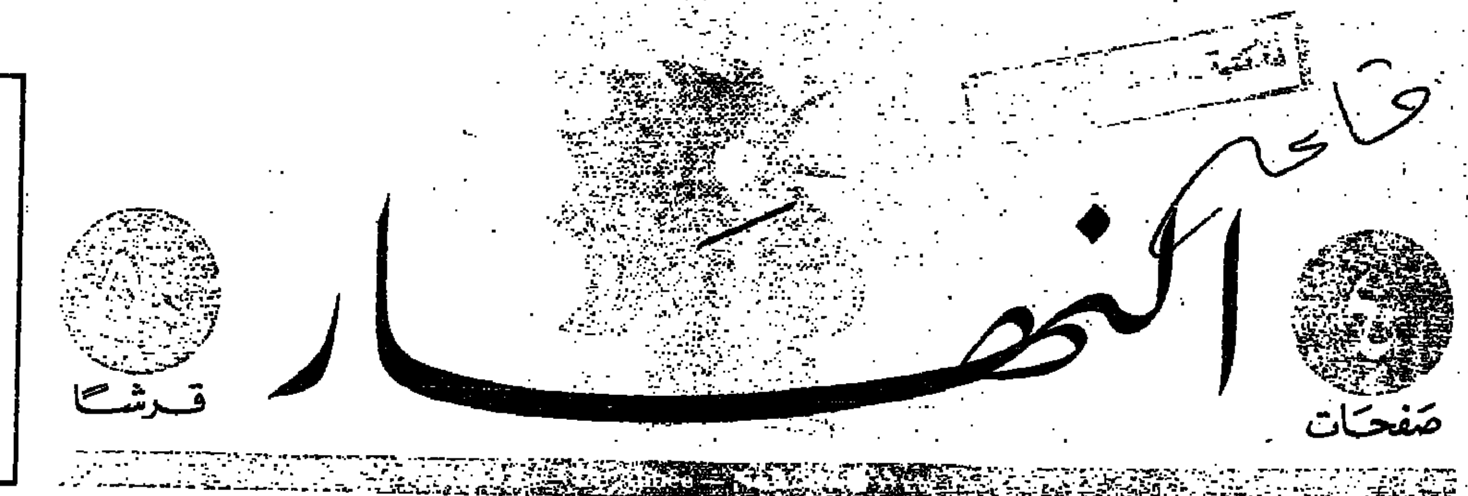




صفحات
قرشا

...اوب جنبلاط والاحزاب والكتائب مع نداءات وقف القتال

لهدنة اليوم... وعشرة أيّام للأنقاذ

...لس يبدأ الأثنين تنفيذ الحل الدستوري تمهيداً لانتخاب الخلف
...راون يسافر غداً الى واشنطن بانطباعاته ثم يعود بالاختيارات

ظهر اليوم الجمعة يتوقف اطلاق النار، ولمدة ١٠ ايام يأخذ خلالها الحل السياسي مجراه الدستوري على مراحل تبدأ بتثبيت الهدنة، بالتراضي بين الاطراف ومن غير ضابط امني محدد، ثم بدعوة مجلس النواب الى الانعقاد، فتعديل المادة ٧٣ من الدستور، فانتخاب الرئيس الجديد واستقالة الرئيس سليمان فرنجيه. (راجع ص٢).

-هكذا منحت الاطراف المتنازعة نفسها ولبنان عشرة ايام للانقاذ. وبالطبع تبقى روزنامة الحل خاضعة لمقتضيات الوضع الامني الذي قد لا يخلو من المفاجآت في غياب اللجان العسكرية ولجان التنسيق واللجان الفرعية، الى ما هنالك من هيئات كانت تتولى في الماضي ضبط المخالفات ومعالجة الحوادث الطارئة وتأمين الحد الادنى من الحوار والارتباط بين فرقاء الحرب اللبنانية.

وفي انتظار تنفيذ قرار وقف اطلاق النار ظهر اليوم، تشهد جبهات الجبل تصعيداً في القصف المدفعي وعمليات الاقتحام والتقدم، خصوصاً من "القوات المشتركة" التي تسعى، على ما يبدو، الى تحسين مواقعها في خطوط النار عشية وقفها.

اشتعال الجبهات السياسية

ومع عودة الهدوء، على افتراض عودته اليوم، الى الجبهة العسكرية، تبقى الجبهات الاخرى السياسية والديبلوماسية ساخنة، وربما ازدادت اشتعالا مع دخول الازمة اللبنانية مرحلة جديدة من الصراع والتجاذب بين القوى المحلية والعربية والدولية. وقد جاءت تطورات اليوم الطويل الذي سبق بداية العد العكسي لتزيد من حجم الازمة عربياً ودولياً، فضلا عن ذيولها الداخلية.

وقد بدأ النهار ببيان سوري طويل وشامل تضمّن تحذيراً للاطراف التي صعّدت النزاع المسلح وحمّلها "مسؤولياتها التاريخية امام الامة العربية"، واتهمها بـ"تعريض لبنان لخطر التقسيم". غير ان البيان حمل ايضاً، ولو ضمنياً وفي سياق عرض الجلول، تأكيداً لاستقالة فرنجيه في اطار الحل الدستوري الذي توصلت اليه الوساطة السورية.

واعتبر المراقبون ان هذا التأكيد سهّل على السيد كمال جنبلاط والاحزاب اعلان الهدنة واخراجها سياسياً، كما ازال عقبات كثيرة من طريق مهمة المبعوث الاميركي السيد دين براون.

ثم جاء، بعد الظهر، قرار الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بتجميد القتال "على الطريقة الفيتنامية" اي لمهلة محددة ومرتبطة بتنفيذ شروط سياسية معينة، ابرزها تأمين انعقاد مجلس النواب وتعديل المادة ٧٣ من الدستور واستقالة رئيس

- التتمة في الصفحة ٤ -



السيد كمال جنبلاط يعلن قرار تجميد القتال. (جورج سمرجيان)



...ين ومن اعلى الى اسفل: السيد دين براون مع الرئيس فرنجيه، مع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل، مع البطريرك خريش، مع الرئيس الاسعد، مع الرئيس كرامي.
(مبار مركيزيان وجورج سمرجيان)

ليلاً: هجمات قوية في عاليه - الكحالة
وقتال على خط المتين - عينطورة - الزعرور

من المقرر ان يبدأ ظهر اليوم تنفيذ قرار تجميد اطلاق النار لمدة عشرة ايام، ويبدو ان المتقاتلين ارادوا الاستفادة من الساعات التي تسبق موعد تطبيق القرار لتحقيق تقدم يكرسه حصول هذا الموعد. فقد استمرت الاشتباكات المتقطعة في المنطقة التجارية في حين احتدم القتال في الجبل على خطي عاليه - الكحالة والمتين - عينطورة - ترشيش حيث دارت معارك عنيفة بالمدفعية والقذائف الصاروخية.

وليل امس اعلن ناطق باسم "المرابطون" ان قواتهم ستلتزم بقرار الهدنة لكنها "ستبقى على السلاح حتى لا تفاجأ بالغدر الانعزالي المعتاد وهي تدعو كل اطراف الحركة الوطنية لابقاء يد مقاتليها على الزناد".

وقال مصدر عسكري مسؤول في حزب الكتائب ان مبدأ وقف النار "موافق الحزب عليه من زمان ونحن عندما يوقف الفريق الاخر النار سنوقف نحن ايضا لاننا لا نقوم بالهجوم وانما بالدفاع".

وأعلن الرائد حسين عواد قائد مدفعية "جيش لبنان العربي" المتمركزة في خلدة ان قواته ستتقيد بالقرار "اذا كانت مصلحة البلاد تقتضي ذلك لاننا في النهاية نريد مصلحة بلدنا".

وأشار الى انه سيكون بحل من اي ارتباط "اذا خرق الفريق الاخر القرار".

ويستدل من معلومات وزعتها قوات "المرابطون" والكتائب ان الفريقين يتقاسمان الوجود العسكري في محاور العاصمة الاربعة: البطريرك الحويك - ميناء الخشب، فوش - القاعدة البحرية، الريجنت - الريفولي، بشارة الخوري - ساحة الشهداء.

عسكرياً جرت ليل امس مناوشات في الاسواق التجارية، خصوصاً بين باب ادريس والخط المقابل وبين التياترو الكبير والامبير والبيغال. واستعملت القذائف الصاروخية.

واحبطت ليل امس قوات امن "فتح" محاولة لسرقة البنك العربي قرب بناية ستراند في شارع الحمراء.

● في الضاحيتين الجنوبية والشرقية جرى تراشق بالاسلحة الرشاشة بين محاور عين الرمانة والشياح والحدث والليلكي وكفرشيما وصحراء الشويفات والنبعة وسن الفيل.

● الكحالة - عاليه: استمر اشتعال الجبهة وسجلت هجمات وهجمات مضادة قام بها كلا الفريقين. وجاء في الليل ان القصف المدفعي العنيف اشتد على محاور الكحالة وعاليه وان هجمات قوية شنت على المحاور المتقدمة. وظلت القذائف تتساقط حتى ساعات الصباح الاولى يرافقها اطلاق نار كثيفة وشوهدت حرائق في الاحراج.

وكانت معلومات كتائبية ذكرت ان "قوات من المقاومة اللبنانية تسيطر على محاور القتال وتتمركز في غاليرى خيرالله ومشطت الاحراج القريبة من محلة رجوم الكحالة (...) وان اعمال القنص جرت من جهة القماطية اضافة الى حصول تراشق بين بسابا من جهة والمعروفية وعين عنوب من جهة اخرى".

اما الاشتراكيون فقالوا انهم قاموا بعمليات داخل الكحالة ودمروا عدداً من المواقع والمنازل التي يمترس فيها الانعزاليون وجيش بركات.

اما القوميون الاجتماعيون

- التتمة في الصفحة ٤ -

النقيب البساط: في بلاد العالم يدخر أمثال هنري نقاش

بعد ثبوت مقتل المهندس هنري نقاش اثر خطفه قبل ايام، نعاه امس ذووه الا انه تعذر دفن جثته لكونها احرقت واصبحت رماداً!

وقد ادلى نقيب المهندسين السيد بهاءالدين البساط الى "النهار" بالاتي:

"تحجرت الدمعة في عيني وانا انظر الى صورة المهندس هنري نقاش جثة محترقة ولم يتعرف عليه الا من بقية بطاقة ممزقة محترقة، وهو الذي كان اسمه جواز مرور الى دنيا الخلق والابداع.

سيذكره لبنان دوما من كلية الهندسة الى بلدية بيروت، ومن الليطاني الى المشاريع الكبرى حيث كان دوما من المع المهندسين واقدرهم على الاحاطة الشاملة بالقضايا الاساسية واكثرهم قدرة على التمييز بين الاختيارات المختلفة.

في بلاد العالم يدخر امثال هنري نقاش للامر الجلل: ويح لبنان من جنونه، هل يستفيق؟".

والمعروف ان هنري نقاش كان احد المع المهندسين في لبنان وهو من خريجي مدرسة البوليتكنيك ومن مواليد ١٩١٧.

...راون يلتقي فرنجيه وشمعون والجميل وخريش والاسعد وكرامي:

محادثاتي في الزوق كانت جيّدة جداً ومفيدة
...لبطريرك عرض القضية كاملة مما يساعد على عودة السلام

...وق مكايل - "النهار":

...هد القصر البلدي في زوق ...ل امس، اول احتفال رسمي على ...وى دولي منذ انتقال الرئيس ...ان فرنجيه اليه وجعله قصرا ...ا للرئاسة: عندما زاره المبعوث ...ركي السيد دين براون.

...ساحة اخليت من السيارات. ...س الجمهوري اصطف في وقفة ...قها صرخات "قدم سلاحك" ...ت في الارجاء.

في العاشرة والنصف وصل الرئيس فرنجيه، وتبعه النائب عبدالله الراسي والعقيد انطوان دحداح، ثم النائب فؤاد نفاع.

في الحادية عشرة والدقيقة العاشرة وصل السيد دين براون في سيارة بيجو ٤٠٤ زرقاء عليها رقم عسكري وفي رفقته اميركيان. وقد اتى من القاعدة البحرية في الكسليك بعدما انزلته هناك طائرة هليكوبتر عسكرية، وواكبته سيارة اميركية. وفور نزوله من السيارة عرض ثلة من حرس الشرف، ثم صعد الى مكتب الرئيس فرنجيه وتحدث اليه في حضور الصحافيين والمصورين باللغة الفرنسية. وسمع براون يقول انه كان سفيرا في عمان وان زوجته بقيت هنا لمتابعة دروسها الجامعية.

في الحادية عشرة والربع وصل الرئيس كميل شمعون وجلس في غرفة المدير العام للرئاسة السيد كارلوس خوري ومعه عبدالله الراسي. كذلك وصل النائب ميشال ساسين فالشيخ بطرس الخوري.

ثم انتقل الرئيس فرنجيه وبراون الى صالة الاستقبال وانضم اليهما في الثانية عشرة والنصف الرئيس شمعون. وفي الثانية عشرة والدقيقة الخمسين انضم الشيخ بيار الجميل الى المجتمعين.

حوار مع الجميل

وفي الثانية بعد الظهر انتهى الاجتماع. ولما خرج الجميل قال للصحافيين:

"هذا الاجتماع كان لنجد طريقة شريفة وعملية لانقاذ لبنان من الخراب والدمار. وانا بعد التجارب التي مررنا بها ارى ان الاساسي هو ان تجد السلطة التي تنفذ اي اتفاق نتوصل اليه والا نبقى مكاننا. واذا كنا وصلنا الى هذه الحال فلان كل الاتفاقات كانت لا تطبق".

- هل انت متفائل.
- متفائل.
- هل تناول البحث شيئا محددا.
- اي طريقة شريفة وعملية تؤدي الى تنفيذ صحيح نحن لها.
- هل تلتقي المبعوث الاميركي ثانية؟
- طلب الاجتماع بي ثانية من دون تحديد موعد.

تلكس الى فورد

ثم نزل براون وقال للصحافيين بالفرنسية: "فقط اريد ان اقول لكم اننا ناقشنا مشاكل لبنان بعمق واهتممنا بكل ما قاله الرئيس فرنجيه وسائر المجتمعين. والآن انا ذاهب الى السفارة الاميركية لارسل تلكس الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية عن هذه المحادثات".

ودار حوار بالانكليزية على النحو الآتي:

- كيف تصف المحادثات؟

- التتمة في الصفحة ٤ -

الملك حسين أبلغ الاميركيين
...ن التدخل السوري في لبنان
...كن وحده أن يعيد الامن

...نطن - وص ف، ي ب - اعلن الملك حسين في لقاء ...لصحافيين انه يؤيد تأييدا كاملا تدخلا سوريا في لبنان ...ع حد للحرب الاهلية والمحافظة على سيادة الاراضي ...انية. وذكر انه اوضح للرئيس فورد والدكتور هنري ...ينجر الحجج التي تدعم هذه الفكرة لكنه لم يكشف ...د فعل المسؤولين الاميركيين على اقتراحه.

...ي الوقت نفسه ذكرت مصادر مقربة من لجنة العلاقات ...ارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان الملك حسين ...ن اعضاء في مجلس الشيوخ ان التدخل العسكري ...وري يمكن وحده ان يعيد الامن الى لبنان. وحث ...لك الولايات المتحدة على اقناع اسرائيل بعدم القيام ...، اعمال "انتقامية" في لبنان اذا تدخلت سوريا.

وقال مصدر مطلع في واشنطن ان الادارة الاميركية ...رس جدياً" اقتراح الملك حسين.

واعرب الملك في لقائه مع الصحافيين عن اقتناعه بأن ...رائيل لا تبحث الا عن مبرر للتدخل في لبنان وان ...دفها الحقيقي" هو القيام بعمل ما ضد سوريا وربما ضد ...ردن.

واشاد في حرارة بالرئيس حافظ الاسد واعتبر التعاون ...قائم بين سوريا والاردن "مثالا" للعالم العربي.

وحذر الملك من مخاطر استئناف القتال في الشرق الاوسط اذا استمر الجمود الحالي، وقال انه لا يتوقع مبادرة اميركية بارزة في المستقبل القريب.

ومن الواضح ان النزاع اللبناني والنتائج المحتملة لتدخل سوري في لبنان كانت المحور الرئيسي لمحادثات العاهل الاردني في واشنطن. وهو اوضح ان مثل هذا التدخل لا يهدف الا الى "المحافظة على التوازن والفصل بين الفئات الموجودة" في مواجهة "محاولات اليساريين قلب اسس البلاد لمصلحتهم". وزاد ان السوريين "لن يبقوا في لبنان دقيقة واحدة اكثر مما يجب".

وذكر ان سوريا ليست متلهفة لارسال قواتها الى لبنان لكنها قد تفعل ذلك اذا لم يكن هناك سبيل آخر.

وغادر الملك حسين والملكة علياء واشنطن في وقت لاحق الى شيكاغو.

واشنطن تؤكد سياستها

وفي وقت لاحق أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لا تزال تعارض اي تدخل عسكري خارجي في لبنان.

ولم تذكر الخارجية الاميركية ما اذا كانت ستظل تعارض اي تدخل عسكري خارجي في لبنان اذا ابلغ السيد دين براون، المبعوث الاميركي الخاص، حكومته ان الاتفاق عن طريق التفاوض مستحيل.

عرفات يرحب بوقف النار
ويشيد بجهود سوريا لانهاء الازمة
ويحذر من التحرك الاميركي

الثانية عشرة والنصف ليل امس اصدر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات البيان الاتي:

"في هذا الظرف الدقيق والخطر من تاريخ امتنا العربية، وفي هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان والاحداث المفجعة التي تجتاح هذا القطر العربي الاصيل فتعصف بالارواح البريئة وتقتلع الامن والطمأنينة من النفوس والقلوب، تقف الثورة الفلسطينية على رغم جراحها التي تنزف وبوحي من ضميرها ونبل اهدافها امام كل هذا وقفة تاريخية لتقول كلمتها وتحدد خطاها.

اننا نرى لزاما علينا ان نسجل موقفنا المبدئي اننا كثوار وكقوة تقدمية اصيلة نقف بحزم ضد كل اشكال الاضطهاد الديني والطائفي والاجتماعي وندين اي نوع من الانقسام والصراع الطائفي الذي تخطط له الدوائر الاستعمارية والصهيونية والقوى الانعزالية.

ولقد حاولنا، على رغم عنف المؤامرة واصرار المتآمرين طوال الفترة الماضية منذ بداية الاحداث في العام الماضي حتى الآن، ان نكون في موقف الدفاع عن الثورة والجماهير اللبنانية والفلسطينية، ومع وحدة لبنان ارضاً وشعباً. وكنا ولانزال مع ايقاف النزف الدموي وحاولنا بشتى الطرق ايقافه وتشهد على ذلك الحوادث والاحداث المتتابعة.

لذا، وانطلاقاً من هذا الموقف الملتزم الحريص، نسجل هنا بكل ارتياح ترحيبنا الكبير بقرار وقف اطلاق النار المعلن في بيان الحركة

- التتمة في الصفحة ٤ -

واشنطن: لا نستبعد اتصالا بين براون ومنظمة التحرير

واشنطن - وص ف - اعلن امس السيد روبرت فنست الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية انه من غير المستبعد ان يقوم السيد دين براون، المبعوث الاميركي الخاص الى لبنان، باتصالات مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: "ان تعليمات السيد براون لا تسمح له بالاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية، لكني لا استطيع ان استبعد تماما امكان حدوث هذه الاتصالات".

هكذا من الأصل

في غمرة التخوف من اهداف بعيدة تحقق انطلاقا من لبنان

تعدد المبادرات لتطويق الازمة اللبنانية يؤمل باخراج الحل السياسي من غبار الحرب

اكتملت حلقة الضغوط المتعددة الاطراف والجوانب من اجل تحقيق وقف اطلاق النار بعد النداءات التي صدرت عن مراجع دينية وسياسية وعسكرية، وبات السيد كمال جنبلاط و"الحركة الوطنية" محرجين في البقاء وحدهما معارضين لذلك: مما جعلهما يبحثان عن مخرج لوقف اطلاق نار مشروط او الحصول على ضمانات تبرر اتخاذ قرار في هذا الشأن.

وقد تدارس جنبلاط مع بعض القيادات الحليفة، قبل ان يرئس اجتماع الاحزاب، الشروط التي يمكن ان يتم وقف النار على اساسها، ومنها اعتبار الرئيس مستقيلا، بعد اقرار تعديل المادة ٧٣ من الدستور، وذلك باضافة فقرة الى هذه المادة تجعل ولاية الرئيس فرنجيه منتهية فور انتخاب رئيس جديد، ومنها اعطاء ضمانات في صيغة بيان يصدر متأكيد استقالة الرئيس او بوضع استقالة الرئيس خطيا بين يدي البطريرك خريش، فان لم يتحقق احد الشروط فان اطلاق النار المجمد يستأنف.

وتقول مصادر قريبة من سوريا: انها بعد كسر الجرة بينها وبين جنبلاط وبلوغ الحملة عليه ذروتها في بيان منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الاخير، باتت مهتمة بعزل جنبلاط وفصل القيادات السياسية عنه: وذلك عن طريق تحقيق ما تطالب به وهي استقالة الرئيس: فتزول اذ ذاك مبررات استمرار هذا التعاون وتنكشف اهداف جنبلاط الذي يخطط، حسب اعتقادها، لما هو ابعد من استقالة الرئيس: ويبتعد عنه جميع الذين لا هدف لهم سوى الاستقالة. لذلك قررت سوريا تعديل انطلاق مبادرتها باعلان استقالة الرئيس بعد انتخاب الخلف.

الاستقالة ازمة ثقة

وكان موضوع الاستقالة قد تحول الى ازمة ثقة بين من يكتفي بكلمة الشرف ومن لا يكتفي الا بكلمة القانون. ففريق يرى ان يعلن الرئيس في بيان استعداده للاستقالة فور انتخاب رئيس جديد، بينما يرى فريق آخر ان تتم الاستقالة في نطاق صيغة دستورية: لئلا يشكل صدور مثل هذا البيان تحت الضغط سابقة ترفض جبهة القصر التسليم بها، وسر على ان للاكثرية النيابية وحدها ان تقرر الصيغة الدستورية التي يجب اللجوء اليها للخروج بحل.

ويقول المطالبون باستقالة الرئيس كمدخل لحل الازمة، والذين لا مطلب آخر لهم في الوقت الحاضر، باعتبار الرئيس الجديد هو المرجع الصالح للبحث معه في الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية: ان الرئيس فرنجيه اذا كان عازما فعلا على الاستقالة ويخشى ان هو استقال قبل انتخاب رئيس جديد ان تقع البلاد في فراغ دستوري، فما عليه الا ان يقدم استقالة مشروطة، اما ببيان يصدر عنه او بوضع الاستقالة الخطية في تصرف البطريرك خريش، واما بالموافقة على تعديل المادة الدستورية بحيث تنتهي ولاية الرئيس فور انتخاب الرئيس الجديد والا فان الشكوك ستظل تساور الفئات المطالبة بالاستقالة.

ابعد من الاستقالة

وتقول اوساط الرئاسة ان فرنجيه مستعد للاستقالة عندما يطلب اليه ذلك جميع زعماء الطائفة المارونية، وبالطريقة التي يقترحون ان تتم بها، لان مركز رئاسة الجمهورية ليس ملكاً له ولا يتعلق بشخصه كي يتخلى عنه ويتصرف به على هواه، انما يخص طائفته التي تقرر في هذا الشأن ما تريد بعدما وضع القضية بين يدي زعمائها السياسيين والروحيين.

وتضيف الاوساط نفسها ان القضية قد تكون ابعد من الاستقالة ما دامت هناك جهات سياسية وحزبية لا تعتبر ان الازمة ستنتهي بمجرد ذهاب رئيس ومجيء رئيس آخر، وان لديها مطالب سياسية تصر على تنفيذها والا استمرت الازمة وبقي الوضع متفجراً، لذلك يجب الحذر والتنبه لكل ما يجري قبل استعجال الامور واعتبار استقالة الرئيس حتمية بنص دستوري فور انتخاب رئيس جديد، ذلك انه اذا جاز استمرار الازمة في هذا العهد، فمن الخطر ان تستمر في العهد الجديد، لان اللبنانيين سيفقدون كل امل في عودة الهدوء والاستقرار ويصابون بخيبة وتخرج الاموال نهائيا الى غير رجعة ولا يبقى هناك اي مجال لتوظيف رؤوس اموال في هذا البلد، فينهار لبنان سياسياً واقتصاديا انهيارا تاما ويتحقق حلم العاملين على قلب النظام فيه وتبديل وجه الديموقراطية والحرية.

الانظمة في المنطقة

وترى اوساط الرئاسة ايضا ان المقصود من تقريب موعد انتخاب رئيس جديد هو ان تكون الفترة الفاصلة بين التسليم والتسلم فترة امتحان وتجربة لنيات الفئات التي قد تكون تهدف الى ما هو ابعد من الاستقالة، فلا تنتهي الازمة عند حدود الاستقالة بل تتعداها الى ما يحقق قلب الانظمة في المنطقة انطلاقا من لبنان. وقد بات عدد من الزعماء السياسيين يميل الى التخوف من حصول ذلك ويخفف من حدة اصراره على الاستقالة الفورية ما لم تسبقها ضمانات كافية بانهاء ازمة لم يعد لبنان يتحمل استمرارها وهذا التخوف هو ما جعل الرئيس كرامي نفسه يتساءل عما اذا كان هناك ما هو ابعد من الاستقالة.

ويتوقع المراقبون بعد التطورات السريعة والاتصالات المكثفة وتعدد المبادرات، من سورية عادت لتنشط بحزم، الى اميركية برزت بوصول مبعوث خاص، الى فرنسية ظهرت بتحرك اعلامي، ان يخرج الحل السياسي قريبا من غبار الحرب ورائحة البارود.

المرصد هذا النهار

بدأ العد العكسي

صحيح ان حربنا كبرت وأخذت حجماً دولياً وكادت ان تصل الى التسعة والتسعين وتفجر برميل البارود في المنطقة، لكن العد العكسي عاد وبدأ، ومن العشرة الى الصفر. واعتبارا من اليوم. وبدأ كذلك الاعداد للمرحلة المقبلة ونقل مواصفات رئيس الجمهورية الجديد من الالبوم الى حيز التطبيق... والى اسم على مسمى.

وفي الامكان القول، مع بعض التحفظ والحذر، ان المبادرة الاميركية التي جاءت في اللحظة المناسبة وحسب التوقيت المتفق عليه، شقت طريقها بنجاح وسلام. ومع ان المستر براون شاء ان يحصر مهمته في نطاق الاستقصاء، فان الناس مقتنعون بأنه جاء وسيطاً ومعه بطاقة توصية وكارت بلانش. ومخولا ان يقيم ويقعد... ويمون.

ومقتنعون اكثر ان المبعوث الاميركي الجديد هو في الواقع مفوض ان ينهي المشكلة اللبنانية ويختمها بالشمع الاحمر، تماما مثلما كان سلفه المستر مورفي مفوضا كل التفويض ان ينهي مشكلة ١٩٥٨.

ومهما اجتهد الاقربون والابعدون والذين مع والذين ضد، فانهم لن يتمكنوا من تغيير حرف واحد مما كتب ومما رسخ في اذهان اللبنانيين وعقولهم.

لقد هب الجميع، وقبل ان تحط طائرة المبعوث الاميركي في المطار، الى اجهزة الراديو ينتظرون بيان وقف اطلاق النار. فهموا فوراً ان الحرب اللبنانية التي افتعلتها الدول الكبرى والصغرى قد شارفت على نهايتها، وقد يكون الحل في حقيبة المستر براون.

وليس من زاوية الاعتراض على الوساطة الاميركية او الاحتجاج على التدخل الاميركي في شؤوننا الداخلية، بل من زاوية السعي الى تأكيدات تطمئن الذين فقدوا الثقة بكل الوساطات والمبادرات والوفود والمبعوثين. ذلك انه لم يبق في العالم من يحب التدخل في شؤوننا الا تدخل... بطلب منا وبالحاح ورجاء.

اذاً لا مجال لتغطية السماوات بالقبوات. واللبنانيون ليس عندهم اي مانع. فهم متلهفون الى اي حل خلاص وعلى يد أي مخلص. من كبيرهم الى صغيرهم. ومن الواقفين وراء المتاريس يقوصون الآمنين والابرياء الى الآمنين والابرياء الواقفين وراء الابواب. وهذه المرة اكثر من كل مرة مستعدون كلهم لان يعلنوا بصوت واحد: من يأخذ أمنا بيكون عمنا.

وبالفعل لا بمجرد القول.

والدلائل الاولى توحي بأن المبعوث الاميركي سيكون عند حسن الظن، بحيث لا يدع مدة الايام العشرة تمر قبل ان يكون الرئيس الجديد قد تسلم سلطاته الدستورية وباشر ممارسة مسؤولياته.

وذا نسبب الا لكون الناس طلعت روحهم وكفروا بكل شيء. حتى الذين كانوا يقوصون ويحرقون وينسفون تعبوا وشبعوا... وما عادوا يقدرون على المضي بعيداً في تنفيذ المهمة القذرة التي اوكلوها اليهم.

وحتى رؤساء الميليشيات ورؤساء عصابات النسف والخطف والسلب والنهب، الذين فعلوا ما لا يفعل باسم لبنان والدفاع عن اللبنانيين والسيادة والعروبة، شبعوا وامتلأت مخازنهم ونفوسهم بالجثث والحلى والسجاد ونوحات فان غوغ وليونارد دوفنشي.

... شبعوا حتى من قبض الاموال وقبض الارواح.

فمن سنة وهم يستبيحون حرمات المنازل وحرمات المتاجر، ومن سنة وهم يستبيحون الاعراض والقيم والاخلاق والاعراف، ومن سنة وهم يسرقون وينسفون ويذبحون ويسطون على البنوك والمستودعات والابنية.

وما عادوا يريدون أكثر... اذا كان قد بقي بالفعل ثمة ما يحرز المحافظة عليه وانقاذه.

وربما لهذا السبب رحبوا جميعهم بالمستر براون، وكادوا يهتفون له من بعيد هذا هو ابننا الحبيب الذي به سررنا. وقد يهتفون، ثم يذبحون له العجل المسمن.

ذلك ان اللبنانيين متلهفون من زمان الى الساعة التي يصرخون فيها وداعاً ايها السلاح، وداعاً ايتها الحرب، ووداعا ايها السلب والنهب، فضلا عن الخطف والقنص والقتل والتشويه.

والواقفون وراء المتاريس قبل الذين تقوص المتاريس عليهم.

والفلسطينيون مثل اللبنانيين. كذلك السوريون وسائر العرب الذين تورطوا في حرب لبنان من قريب او بعيد.

في كل حال، امامنا عشرة ايام لتعيد كتابة سفر التكوين حرفاً حرفاً وحجراً حجراً. فاما ان تكون الايام العشرة عشر وزنات من الذهب، واما ان تكون عشرة دهور عجاف.

على هذا، وعلى رغم وجود المبعوث الاميركي بيننا، لا نزال نضع ايدينا على قلوبنا.

الياس الديري

اده يستقبل كرامي وسفير فرنسا



في منزل العميد ريمون اده من اليسار السادة: كاظم الخليل، العميد اده، الرئيس كرامي، مالك سلام، ناظم القادري. (جورج سمرجيان)

العميد اده يستقبل سفير فرنسا. (ابرهيم الطويل)

عرض العميد ريمون اده قبل ظهر امس اليوم مع عدد من النواب اخر التطورات السياسية. ثم استقبل اوبير آرغو سفير فرنسا في بيروت الذي ابلغه ان الجنود الفرنسيين الذين احضروا الى بيروت هم لحماية السفارة الفرنسية ودار السفير.

وقد استقبل اده النواب السادة ميشال معلولي، مخايل ضاهر، البر منصور، ناظم القادري. كذلك زاره الرئيس رشيد كرامي والسيد كاظم الخليل والقائم بالاعمال الايطالي. وامتنع اده عن الادلاء باي تصريح.

الكتائب تتجاوب ونداء الرؤساء الروحيين وتجدد تمسكها بالمبادرة السورية

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعا في الثانية بعد ظهر الخميس برئاسة الشيخ بيار الجميل، عرض فيه تطورات الوضع اللبناني على الصعيدين السياسي والعسكري.

وبعد الاطلاع على نداءات البطريرك خريش والامام موسى الصدر ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد التي ناشدوا فيها جميع الاطراف وقف الاقتتال، وبعد الاستماع الى عرض قدمه الجميل حول مقابلته للمبعوث الخاص للحكومة الاميركية السيد دين براون، اصدر المكتب السياسي البيان الآتي:

"١ - ينظر الحزب بارتياح وثقة الى النداءات التي وجهها رؤساء العائلات الدينية ويعتبرها بمثابة ترجمة حقيقية لارادة اللبنانيين في الحياة وتشوقهم الى السلام والامن والاستقرار.

٢ - يبدي الحزب استعداده الكامل للتجاوب مع نداءات الرؤساء الروحيين ويهيب برافضي السلام والمصرين على التدمير والاقتتال ان يلبوا هذه النداءات الصادرة عن الضمير والقلب والعقل.

٣ - يؤكد الحزب انه لم يرفض ولا يرفض ولن يرفض اي مبادرة او محاولة تؤدي الى وقف القتال والخروج من الازمة الدموية التي تدمر لبنان وطنا وشعبا، صيغة وحضارة.

٤ - يقدر الحزب كل الجهود المبذولة لوقف القتال من قبل مختلف الاطراف اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ويجدد تمسكه بالمبادرة السورية المذكورة وبالحل الدستوري للازمة من خلال الشرعية.

٥ - يشعر الحزب بالارتياح الى اللقاء الايجابي الذي جرى في القصر البلدي في الزوق بحضور رئيس الجمهورية السيد سليمان فرنجيه والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، ويأمل في ان تتكامل وتتلاحم كل المساعي الخيرة لانهاء الحرب وانقاذ الوطن المعذب من آلامه الطويلة".

خريش يواصل بذل المساعي لانهاء الازمة

استقبل البطريرك خريش قبل ظهر امس المطرانين اغناطيوس زيادة وشكرالله حرب. ثم استقبل وفدا يمثل الرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية ويضم الاباتي بطرس فهد، الاباتي ميخايل ابو فاضل، الاباتي بطرس قزي، الاب يوسف العنداري، والارشمندريت ميشال حكيم. وزار بكركي الدكتور شارل مالك والمحامي شاكر ابو سليمان والسيد ميشال اده.

وقد تركزت الاحاديث في هذه المقابلات على تطورات الوضع والجهود المبذولة لانهاء الازمة.

البيان السوري عن أحداث لبنان:

سوريا مستمرة في جهودها لاحباط المؤامرة وهي تحمّل المصرّين على القتال مسؤولية التقسيم

"أحد الفرقاء صعّد الموقف العسكري وعقد الموقف السياسي"

اصدرت امس الحكومة السورية البيان الآتي حول احداث لبنان وقد وزعته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا":

"تواجه الامة العربية اليوم مرحلة جديدة من التآمر الخارجي لوقف مسيرتها النضالية نحو تحقيق اهدافها ولاجهاض كل النتائج القومية الكبرى التي حققتها حرب تشرين التحريرية وذلك لاعادة العرب الى وضع يصبح من الصعب فيه مجرد التفكير في مواجهة العدو الصهيوني العنصري وحلفائه ويفقدهم دورهم التاريخي في تحرير الارض وبناء وحدتهم القومية.

وتتالت الاحداث في هذا الاتجاه وكان ابرزها اتفاق سيناء الذي شكل احدى ابرز حلقات المؤامرة لخلق حال نفسية وواقعية تهيء امكان الاستسلام للعدو الصهيوني والرضوخ لشروطه، وكان من مستلزمات هذا المخطط التآمري خلق سلسلة من الاحداث في الوطن العربي تؤدي الى تغطية هذا المخطط والى شل قوى المواجهة العربية التي ربطت مصيرها بمسيرة النضال العربي من اجل الوحدة والتحرير وتؤدي بالتالي الى تنفيذ ذلك المخطط الاجرامي.

وفي هذا الاطار جاءت الاحداث الدامية في القطر اللبناني الشقيق منذ العام الماضي وارتبط تصاعد القتال هناك بتنشيط مفاوضات اتفاق سيناء. وكان واضحا ان مخطط الاحداث يرمي الى ما يأتي:

اولا: تمرير اتفاق سيناء وتغطيته.

ثانيا: خلق حدث جديد في المنطقة يستقطب اهتمامات المواطنين العرب ويحولها عن الصراع الاساسي بين الامة العربية والعدو الصهيوني.

ثالثا: زج المقاومة الفلسطينية في معركة لبنانية داخلية ذات طابع بغيض واغراقها في احداث القطر اللبناني لمنعها من اداء واجباتها في مواجهة العدو سعيا وراء تصفيتها في نهاية الامر.

رابعا: الهاء القطر العربي السوري بالمشكلة اللبنانية واشغاله بها وبالتالي اعاقة تحركه في خطه القومي لمواجهة مؤامرات التصفية التي تحاك ضد الامة العربية.

خامسا: خلق حال من الانقسام في بنية الشعب العربي في لبنان تتجسد في تقسيم واقعي لوحدة القطر اللبناني واقامة دويلات فيه على اساس طائفي بغيض وفي اطار السياسة العامة للعدو العنصري الصهيوني في تمزيق الامة العربية ونسف مقومات القومية العربية تبريرا لكيانه العنصري.

مبادرة الاسد

وامام هذه الرؤية الواضحة للمؤامرة الضخمة ولابعادها وانطلاقا من علاقات الاخوة التي تربط القطرين الشقيقين ومن مصالحهما المشتركة، وتلبية لنداء الواجب القومي، وبغية افشال المؤامرة التي خطط لتنفيذها من خلال الاقتتال الطائفي البغيض الذي كان على

— التتمة في الصفحة ٤ —

صحف دمشق تأخرت ٥ ساعات لنشر البيان

تأخر صدور الصحف السورية امس خمس ساعات لتتمكن من نشر بيان الحكومة السورية عن احداث لبنان. وقد اثبتت كل الصحف هذا البيان في صفحاتها الاولى وتحت عناوين غليظة.

كذلك بثت اذاعة دمشق البيان في اولى نشراتها صباح الخميس.

نداء الى الاسد من الموارنة في اوستراليا

ذكرت وكالة الانباء العربية السورية "سانا" ان الرئيس حافظ الاسد تلقى برقية من الاسقف خليفة، باسم سبعين الف ماروني في اوستراليا، يناشدونه فيها، بنبله وشجاعته، "ان يواصل الجهود للاسراع في وقف نزف الدماء في لبنان الذي تميز دوما بالاخوة والسلام".

وقالت البرقية "ان سوريا شقيقة لبنان ولن تتوانى عن نجدته دفعا لمصائب قد تكون بداية لصراع يعم المنطقة كلها".

بعد استقباله سفراء الدول الكبرى

كرامي: لا نريد تعريبا ولا تدويلا

فالدهايم: اتمنى نجاح المبادرة السورية

استقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس سفراء الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن بناء على طلبه.

وقد حضر في العاشرة السيد الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي واستمر اجتماعه به ساعة وعشر دقائق. وفي الحادية عشرة حضر السفير البريطاني السيد ويكفيلد، واجتمع بالرئيس كرامي نصف ساعة. وفي الثانية عشرة حضر السيد اوبير ارغو السفير الفرنسي وبقي ٤٠ دقيقة. وفي الاولى حضر القائم باعمال سفارة الصين الشعبية السيد لي توا ومكث ٢٥ دقيقة.

التمسك بالمبادرة السورية

وقال كرامي بعد اجتماعه بالديبلوماسيين: "انني اتحرك في ضوء قناعتي ومن دون ان اتأثر بأحد. لقد رأيت من الواجب ان اجتمع مع سفراء الدول الكبرى الخمس لاضعهم في صورة الموقف كما نراه، ولنشرح لهم السياسة التي ننتهجها ومن اجل ان نطلع على ما عندهم حتى يكون التحرك منسجماً مع الخطة ومع الاهداف التي نسعى وراءها، وحتى لا يكون هناك اي خطأ في التقدير يؤدي الى ضرر نريد جميعا ان نتجنبه وللحيلولة دون اي تطور ينأى بنا عن الطريق الذي رسمته منذ البدء، لاننا لا نريد التعريب كما لا نريد التدويل.

ونحن نعتبر أن المبادرة السورية هي الاجدى والانفع باعتبار ان المصالح المشتركة والجوار والاخوة تربط بين البلدين على مر العصور".

وأضاف: "لقد اتصلت بالعماد حنا سعيد قائد الجيش، وطلبت منه ان يصار الى دفع معاشات جميع العسكريين حسب الجداول التي ترد من كل الجهات حرصا على وحدة الجيش ومن اجل تسهيل العودة الى التعاون تحقيقا للمصلحة العليا".

جواب فالدهايم

وكان الرئيس كرامي تلقى امس

— التتمة في الصفحة ٤ —

سلام: مهمة براون غير مهمة مورفي الذي تحرك ووراءه قوى مسلحة



السيد عاصم قانصوه في زيارة الرئيس سلام. ويبدو معهما السيدان عثمان الدنا وعبدالله الامين. (ابرهيم الطويل)

قال الرئيس صائب سلام انه اجل زيارته لدمشق ريثما يقابل المبعوث الاميركي براون.

وادلى بتصريح جاء فيه انه يجب وقف اطلاق النار، يلي ذلك اجتماع المجلس لتعديل المادة ٧٣ من الدستور ثم انتخاب رئيس جديد للجمهورية "ولقد تفاهمت مع السيد كمال جنبلاط على هذه الخطوات".

واعطى رأيه في الرئيس الجديد "الذي يجب ان يوحي بالثقة الى جميع اللبنانيين، ويكون نظيف الخلق واليد".

وعندما سئل هل يختار العميد اده للرئاسة اجاب: "جميع المرشحين احبهم مثل العميد اده بمن فيهم السيدان جان عزيز وبيار حلو". ثم عاد فقال: "عندما اجتمعنا في ١٢ اذار من اجل توقيع العريضة التي وقعها ٦٦ نائباً وقال الرئيس فرنجيه صباح ١٤ اذار انه سيستقيل، وقتها كان الجو مؤاتيا لنجاح العميد اده بسبعين صوتا تقريبا. لكن الكتائب والاحرار وجهة معروفة، رفضوا استمرار هذا الامر مما جعل فرنجيه يتشبث عند الظهر بعدم الاستقالة".

وعن احتمال فوز العميد اده الان وفي هذه الاجواء، خصوصا المارونية، قال سلام: "الاجواء تتغير بين لحظة واخرى وبعض الاطراف الفاعلة بدأت تتخلخل عقدتها وهي تؤثر في الكتائب والاحرار. كما ان الضغط الشعبي يتجه لمصلحته بعدما تفكك شمعون وخسرت الكتائب".

وقيل لسلام: والياس سركيس؟ فقال: "لا نعرف اشياء كثيرة عنه".

وعن مهمة المبعوث الاميركي اليوم ومهمة مورفي في ١٩٥٨ قال سلام "ان ثمة فرقا بين المهمتين، ففي ١٩٥٨ كان الاسطول السادس موجوداً في بلادنا وكان المبعوث آنذاك يتحرك ووراءه قوى مسلحة، بينما الامر اليوم، ليس كذلك".

وكان سلام استقبل النائب عثمان الدنا والسيد عاصم قانصوه والسيد عبدالله الامين، ثم الوزير غسان تويني والنائبين نزيه البزري وجميل كبي، والسيدين بيار اده وهشام الشعار، واتصل هاتفيا بالسيد ياسر عرفات.

بعد اجتماع الاحزاب وقادة المقاومة

جنبلاط يعلن هدنة لعشرة أيام يتاح خلالها انتخاب رئيس جديد



السيد كمال جنبلاط يرئس اجتماع الاحزاب والقوى...

... ويستقبل اركان المقاومة، من اليسار السادة: ياسر عرفات، ابو اياد، نايف حواتمه، ابو صالح. وظهر في الوسط النائب عبد المجيد الرافعي. (جورج...)

على "الطريقة الفيتنامية"، اعلن السيد كمال جنبلاط هدنة عسكرية مدتها عشرة ايام تبدأ ظهر اليوم الجمعة، على ان يجرى خلالها انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وكان جنبلاط رأس اجتماعا لقادة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" عقد في منزله في بيروت الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، وانضم اليه في السادسة الا ربعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وابو أياد ونايف حواتمه وابو صالح وياسر عبد ربه من قيادة فصائل المقاومة.

جنبلاط يتلو البيان

وبينما كان الاجتماع المشترك مستمرا، خرج جنبلاط الى غرفة مجاورة حيث كان ينتظره عدد كبير من مراسلي الصحف المحلية والاجنبية والتلفزيون، وادلى بالبيان الآتي:

"حين نفذت الحركة الوطنية اللبنانية قرارها بالردع العسكري للقوى الانعزالية المتآمرة على مصير لبنان وعروبته ووحدة شعبه وأرضه بعد الاعتداءات الاخيرة التي قامت بها في بيروت والجبل، حددت الحركة اهدافها السياسية بوضوح قاطع، فاعلنت انها تقاتل من أجل دحر الارهاب الانعزالي الطائفي ومن أجل استقالة رئيس الجمهورية وللوصول الى حل سياسي ديموقراطي علماني للازمة اللبنانية.

واليوم، وبعدما استطاعت الحركة الوطنية الحاق ضربات عسكرية جدية بالطرف الانعزالي، وبعدما فرضت عليه التراجع عسكريا عن الكثير من مواقعه وحاصرته سياسيا، اصبح الطريق مفتوحا اكثر من اي وقت مضى للوصول الى بداية الحل السياسي المطلوب للازمة وفق الاسس الآتية:

١ - استقالة رئيس الجمهورية.

٢ - تجاوز الحلول السياسية الترقيعية التي جرت محاولة تطبيقها سابقا انطلاقا من الرسالة التي اعلنها السيد سليمان فرنجيه، واعتبار البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الاساس الوحيد الصحيح لاخراج البلاد من الازمة المزمنة التي تعيشها.

٣ - انتخاب رئيس جديد للجمهورية يتحدد موقف الحركة منه على قاعدة الالتزام ببرنامجها السياسي المرحلي، خصوصا ما يتعلق منه بالغاء الطائفية السياسية والعلمنة الكاملة للدولة.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، التزاما منها بمسؤولياتها في افساح المجال للوصول الى هذا الحل السياسي الجدي في اسرع وقت، وتجاوبا مع كل النداءات الخيرة الداعية الى معالجة الازمة الراهنة، تؤكد استعدادها لاعطاء الفرصة اللازمة لتنفيذ بداية الحل السياسي وفق الاسس المذكورة، وهي من أجل ذلك توافق على قيام هدنة عسكرية لمدة عشرة ايام يجري خلالها تمكين مجلس النواب من الاجتماع لتعديل الدستور وقبول استقالة رئيس الجمهورية وانتخاب رئيس جديد.

وترى تنفيذا لهذه الهدنة الاخذ بالترتيبات العسكرية الآتية:

١ - يتحقق في ظل الهدنة وقف شامل لاطلاق النار من جميع الاطراف وعلى كل الاراضي اللبنانية، بما في ذلك اعمال الخطف والقنص وكل اشكال الاستفزاز العسكري.

٢ - يبقى كل من اطراف القتال في المواقع العسكرية التي تكون قوته قد وصلتها لحظة اعلان الهدنة، ولا يطلب من اي طرف التراجع عن اي موقع او اجراء اي تعديل في وضعه العسكري.

٣ - تكليف جيش التحرير الفلسطيني والكفاح الفلسطيني المسلح وقيادة موقع بيروت العسكري في الجيش اللبناني، توفير الامن اللازم لتمكين مجلس

— التتمة في الصفحة ٤ —

الاسعد ينتظر الاستقرار لدعوة المجلس الى الاجتماع

ابلاغ فالدهايم رفض النواب التدويل

أعلن الرئيس كامل الاسعد انه في حال التثبت من استمرار وقف النار، سيدعو المجلس النيابي الى الاجتماع.

وحول وقف اطلاق النار او تجميد القتال، قال:

"ليس المهم اللفظة سواء اعلن تجميد اطلاق النار او وقفه او لم يعلن، بل المهم ان تتوافر الارادة الصحيحة لدى مختلف الفرقاء لانهاء الاقتتال، وان يكون هذا الموقف قائماً على اسس صحيحة وواضحة من حيث المنطلق والهدف، الامر الذي لا يجعل الموقف قابلا للانفجار في كل لحظة.

هذا هو المهم، ويقيني ان التطورات الاخيرة وما رافقها من اتصالات وتحديد للمواقف بين جميع المعنيين بالامر خصوصا التنسيق في الموقف بين سوريا الشقيقة والمقاومة الفلسطينية ككل ستكفل، في حال استمرارها، لا وقف اطلاق النار فحسب، بل الاستقرار بمعناه العميق والصحيح.

وفي حال التثبت من هذه الحقيقة يمكن تحديد جلسة المجلس النيابي".

وكان الاسعد بدا يومه باتصال هاتفي مع الرئيسين كرامي وسلام والعميد ريمون اده، ثم استقبل عددا من النواب، وتناولت محادثاتهم موضوع وقف اطلاق النار وعقد جلسة نيابية لتعديل المادة ٧٣ من الدستور.

وبعد الظهر استقبل السيد عاصم قانصوه الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي، وبحث الاوضاع الراهنة.

٥٦ نائباً يرفضون التق...

من ناحية اخرى، ابرق الاس... الامين العام للامم المتحدة عريضة وقعها ٥٦ نائباً يرفضو... التقسيم والتدويل، وال... الموقعون هم:

كامل الاسعد، رشيد كر... عادل عسيران، صائب سلام، ... الصلح، منير ابو فاضل، ... سكاف، بشير الاعور، ريمون ... موريس زوين، عثمان الدنا، ... العلي، نزيه البزري، فؤاد ... حسين منصور، خاتشيك بابي... ملكون ابلغاتيان، سورين ... اميريان، انترانيك مانوكيان، ... براوتيان، بيار حلو، شفيق ... نديم نعيم، ميشال معلولي، ... الداود، حسن زهمول الميس، ... مغلوف، مخايل ضاهر، اميل ... صقر، البر منصور، راكف ... انور الصباح، منيف الخطيب، ... الفيدلله، عبداللطيف بيضون، ... نديم سالم، عبدالمولى ام... اوغست باخوس، حسن الرفا... جبران طوق، عبده عويدات، ... الحسيني، موريس فاضل، ... الصمد، صالح الخير، صبحي يا... زكي مزبودي، طلال المرعبي، ... بطرس حرب، ناظم القادري، ... واكيم، جميل كبي، محمد ... بيضون، احمد اسبر، حميد دكر... الياس الخازن.

طه: العرب يشاركون اللبنانيين في مسؤولية تخريب لبنان

وصل النقيب رياض طه الى قطر آتيا من الكويت في نطاق جولته الخليجية.

وصرح نقيب الصحافة "اذا كان اللبنانيون هم الذين خربوا بلدهم، فانهم لا يتحملون المسؤولية كلها، وانما يشترك معهم اخوانهم العرب في التبعة:

١ - لان ثمة جهات عربية شجعت فرنجيه في بداية الازمة، فتصلب ورفض ادنى المطالب كما اصر على متابعة ضرب المقاومة.

٢ - لان العرب القادر[redacted] لبنان الانمائية في الم[redacted] بالغاء الحرمان وتضييق الفوارق بين المزدهرة والمناطق الفقيرة.

٣ - لان اثرياء العرب لم يرفعوا ... المخيمات الفلسطينية، بل تركوا ... تحت رحمة الاونروا والتبرعات الدولية، ... جعل الحقد الطبقي يطغى على ... الوطني القومي الذي يوحد الجبهة ... العدو.

ولا ننس ان الوجود الفلسطيني في ... هو الذي فجر التناقضات المحلية، ...

[redacted]

طرحت ... تشكيل ح... عسكرية بعد ا... اجريت مع ... حال فشل ... وقف اطلاق النا...

اشخاص ... ظروف ال... وتاجروا بال... يحاولون ... ازمة الب... باستيراد كمي... على حسابهم ... في السوق الس...

اكد الذين ... الاضرار التي ... يقصر بعيدا من ... قصفه، ان ا... يحتاج الى وق... يجعل احتمال ا... اليه قريبا متعذ...

...س الشيعي يرفض التدويل ...ند الجميع وقف الاقتتال

مجلس الاسلامي الشيعي ...يئته الشرعية والتنفيذية ...، اجتماعا في نطاق ...مفتوحة منذ بدء الاحداث. ...تمع الى تفاصيل الحادثة ...لتي تعرض لها مقره في ...مساء الاثنين الماضي، ...ن طريقة معالجة الموضوع ...لمؤتمر الصحافي والتدابير ...بدى ارتياحه الكلي الى ما ...مر وتقديره لعاطفة اهالي ...موقفهم النبيل".

...رفض المجلس الاوضاع ...، المستجدة على الازمة ...بنانية وقرر اعلان الآتي:

...مناشدة جميع الفرقاء وقف ...ورا في مختلف المناطق ...ة ومتابعة النضال ...لي، في سبيل معالجة آلام ...محنته واعتماد الحل المطروح والهادف الى ...ئيس الجمهورية بالطريقة ...؛ واقامة عهد جديد يسعى ...ة بناء الوطن على اسس ...من العدل وتكافؤ الفرص ...مواطنين وكل المناطق

...شكر الشقيقة سوريا على وجهودها المستمرة في سبيل الحفاظ على وحدة الوطن واستقراره، الامر الذي تجلى في بياناتها الرسمي الصادر في تاريخ ٧٦/٤/١.

٣ - العمل على تمتين وحدة الصف الوطني وتنقية الجو في سبيل تطوير الوطن وتثبيت دعائم الاستقرار والامن في الربوع اللبنانية. والتمني على الامام رئيس المجلس متابعة الجهود المضنية والمشكورة التي بذلها في هذا السبيل.

٤ - الرفض القاطع لمحاولات تدويل الازمة اللبنانية، لما لذلك من نتائج خطرة على وحدة الوطن شعبا وارضا ولما تجره من تناقضات ومضاعفات دولية على الساحتين اللبنانية والعربية.

٥ - رفض كل الممارسات والحلول التي تكون خطرا على وحدة البلاد، ايا كان مصدرها محليا او عربيا او دوليا.

٦ - مناشدة جميع ابناء الطائفة الاسلامية الشيعية، خصوصا عناصر القوات المسلحة من ضباط ورتباء وجنود، ان يتصرفوا بوعي وانتباه للحفاظ على وحدة الوطن وكرامة المواطن مساهمة منهم في بناء لبنان الجديد".

...الحزب القومي يرفض ...رة الاميركية ومشاريع التدويل

...ئيس الحزب السوري ...جتماعي السيد انعام رعد الآتي:

...حزب السوري القومي ...المتضامن مع الحركة ...ي تأكيدها استقلاليتها ...لاحتواء لا يمكن من جهة ...يفهم هذه الاستقلالية ...ن المصير القومي العام ...عد القومي للاحداث ...بل انه فهم ويفهم ...الحركة الوطنية طريقا ...ا الحرة في المصير القومي ...الخضوع لمؤثرات خارج ...لقومية العليا.

...كان التلاحم بين الحركة ...والمقاومة الفلسطينية ...ركة الوطنية السلاح دفاعا ...المقاومة الفلسطينية في ...كفاح.

...هذا الاساس اعلن حزبنا ...ة العضوية بين الاحداث ...والمؤامرة الامبريالية ...؛ على حقنا القومي في ...عبر لعبة الحل السلمي.

وانطلاقا من هذا التصور القومي لحقيقة الاحداث اللبنانية، يعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي رفضه واستنكاره لما يسمى البادرة الاميركية ولمهمة الموفد الاميركي ويعتبرها تدخلا مرفوضا غير مقبول في شؤوننا الداخلية لان اميركا هي رأس المؤامرة الدولية على حقنا القومي ورأس لعبة الحلول الاستسلامية ولاننا نرفض في اي حال تدخل اطراف اجنبية امبريالية في احداثنا الداخلية ونعتبره انتهاكا لمبدأ السيادة القومية ولعبة استعمارية مشبوهة يقصد منها تطويل الازمة وتعزيز موقف الانعزاليين.

اننا ندعو جميع اطراف الحركة الوطنية الى اعلان استنكارها لتدخل الموفد الاميركي غير المشروع في مسائلنا الداخلية.

كما اننا نعلن استنكارنا ورفضنا لكل مشاريع التدويل، اذ ليس من حق اي هيئة دولية فرض التدخل في شؤوننا فرضا تعسفيا مبنيا على تقديرات من خارج مصلحة حياة شعبنا ومن دون ارادته الحرة".

...الارز: على مجلس الامن ...النزف وادانة التدخل الخارجي

...حراس الارز" كتابا الى ...نام للامم المتحدة الدكتور ...دهايم هذا نصه:

استيقظ الضمير العالمي ...ي العام الى المآسي التي ...ى ارض لبنان في النداء ...هتموه الى مجلس الامن ...ان هذا النداء الانساني ...يؤتي ثماره وان جاء متأخرا ...هرا من القتال المرير الذي ...حيته نحو ٦٠ الف قتيل ...عشرات المليارات من ...، خسائر مادية ومعنوية، ...ي يشكل بالنسبة الى عدد ...ان رقما فادحا يعادل مليون ...قتيل بالنسبة الى فرنسا ...لايين بالنسبة الى الولايات

...عالم المتمدن الذي وقف ...لى المذابح اللبنانية بلا ...بعدما ضللته الدعايات ...ة والمأجورة والكاذبة ...له ان القضية اللبنانية هي ...اخلية لا شك في انه اخذ ...اد المؤامرة على هذا البلد ...لصغير من خلال القوى ...عة على ارضه والمشتملة ...يوش غريبة من مختلف ...ت والعقائد اضافة الى ...الالوف من الفلسطينيين ...م المستوردة بكامل اسلحتها ...تغذيهم دول عربية واجنبية ...والعتاد والسلاح والرجال، ...وى التي كانت وما زالت ...قلها المادي والعسكري ...عب لبنان المسالم الاعزل ...يمان بالله وبلبنان.

...عالم ادرك ايضا ان الحرب ...تميزت بالضراوة ولم تفقها ...عروب فيتنام وكوريا وانغولا ...ين من انواع الاسلحة التي ...ها القوى المعادية للبنان ...كانت تقصف في شكل ...وخلافا للاصول العسكرية المناطق الآهلة بالنساء والاطفال والعجزة والابرياء بمدافع من عيار ٢٤٠ و١٢٢ و١٥٥ ملم وصواريخ من نوع كاتيوشا وغراد المحظور استعمالها دوليا.

ان العالم ادرك ان التفاوت العددي بين القوى المتصارعة كان رهيبا بحيث كان اللبناني الواحد يقاتل ضد مئة مقاتل فلسطيني وعربي ومرتزق. فنحن اللبنانيين الذين فتحوا قلوبهم للاجئين الفلسطينيين منذ ١٩٤٨ وحملوا قضيتهم الى الامم المتحدة، نجدهم يحملون السلاح في وجهنا ويعارضون تدويل قضيتنا كما عارضوا، تعريبها لئلا ينكشف هؤلاء الضالعون معهم في المؤامرة من رجال السياسة اللبنانية التقليديين وسواهم من دول عربية واجنبية.

ان منظمة حراس الارز التي تعتبر ان القضية اللبنانية هي قضية عالمية ودولية، تعي ابعاد المؤامرة الهادفة الى تدمير لبنان كيانا ونظاما وحضارة وشعبا، ترى ان رفع القضية الى اعلى هيئة دولية يقع موقعه القانوني المناسب. ونحن اذ نعلن ان لبنان لن يكون كبش المحرقة في الصراعات القائمة، نناشد الدول المحبة والصديقة دعم قضيتنا العادلة اذ انه لا يجوز ان يتخلى العالم المتمدن عن عضو فعال في المنظمة الدولية وأحد مؤسسيها ومن واضعي شرعة حقوق الانسان وتركه فريسة باردة للهمجية والقبلية والتعصب الديني والحقد العقائدي، متمنين دعوة مجلس الامن في اسرع وقت لاتخاذ القرار التاريخي بادانة التدخل الخارجي المسلح ووقف النزف البشري والمادي حفاظا على الحرية والانسان في بلد الحرية والانسان.

بيروت اول نيسان ٧٦
القائد العام: ابو ارز".

بيروت تدخل اجواء وقف القتال

قنص ورمايات منقطعة واشتباكات خفيفة
٩ قتلى و ١٨ جريحاً و ١٠ جثث

اليوم الذي سبق الهدنة العسكرية كان هادئاً نسبياً، اذ انتظر المسلحون كما المواطنون قرار تجميد الحرب وهم خلف متاريسهم وفي مواقعهم، واقتصر القتال امس في محاور المنطقة التجارية من مبنى البورصة وباب ادريس حتى ساحة الشهداء مروراً بساحة النجمة والمرفأ وشارعي فوش واللنبي، على اشتباكات خفيفة ومتقطعة تخللتها رمايات من رشاشات ثقيلة وخفيفة. ونشط القنص طوال النهار في حين سجل في فترة قبل الظهر انفجار عدد محدود من القذائف المدفعية في الاماكن القريبة من خطوط المواجهة، وقد سقطت ثلاث منها في محلة الصيفي وخمس في شارعي اللنبي وفوش واقتصرت الاضرار على المباني والممتلكات.

وقالت مصادر كتائبية انه وقعت معركة في محلة أ.ب.ت في باب ادريس "وهاجمت القوى الكتائبية مربض مدفع رشاش عيار ١٢٧ ملم في شارع المعرض".

وكما في محاور الوسط التجاري كذلك في محاور طريق الشام - بشارة الخوري - السوديكو - الناصرة - رأس النبع - محمد الحوت اقتصر القتال على رمايات متقطعة وقنص نشط كان يهدأ فترات قصيرة. وفي الظهر وقع اشتباك بين المتحف - الامن العام والسيار - اوتيل ديو استخدمت فيه القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والخفيفة واستمرت المعركة حتى الثانية بعد الظهر حين استؤنف القنص والرمايات المتقطعة.

وفي الثالثة وقع اشتباك آخر قرب ثكنة المصالح في شارع بدارو لم يدم طويلا.

وقال بيان لـ "النمور - الاحرار" عن هذين الاشتباكين ان "عناصر فلسطينية تسللت الى امام مبنى الامن العام وتقدمت في اتجاه ابنية هناك واطلقت قذائف صاروخية في اتجاه السيار - اوتيل ديو. فتوجهت على الفور قوة من "النمور" الى منطقة المتحف ومشطت منطقتي الطيبة والامن العام".

وقال البيان "ان مجموعة يسارية حاولت التسلل في اتجاه ثكنة المصالح في بدارو فتصدى لها "النمور" وارجعوها".

من جهة اخرى لم يسجل سوى سقوط عدد ضئيل جداً من القذائف تبادلتها المنطقتان الشرقية والغربية.

قتلى وجرحى وجثث

وكانت حصيلة اشتباكات امس سقوط ستة قتلى و١٣ جريحاً كما قتل من جراء تبادل القذائف ثلاثة مواطنين وجرح خمسة.

وعثر على عشر جثث: اربع محروقة داخل سيارة خلف مبنى الريفولي، وثلاث في المحلات العمومية واثنتان قرب بناية اللعازارية وواحدة في جوار تمثال الشهداء.

وشب حريق فجر امس في عدد من محلات وقف الروم الارثوذكس في شارع المعرض وكافحه رجال الاطفاء، كما كافحوا حريقاً آخر شب في أكوام الورق والنفايات على مدخل البنك الاهلي الاردني في شارع جورج بيكو.

واندلعت النار في "دار الاحد" وهو مستودع تابع لمطابع "البحيري اخوان" ويحوي كمية كبيرة من ورق الطباعة الفنية اضافة الى ارشيف ووثائق فنية ثمينة، وقد أتت النار على كل محتوياته وتقدر الخسائر بمئتي الف ليرة.

٢٢ قتيلاً و ٣٢ جريحاً و ١٨ جثة في الضاحيتين الجنوبية والشرقية

شهد الوضع في الضواحي الشرقية والجنوبية كراً وفراً.

في جبهة عين الرمانة - الشياح استمرت الاشتباكات المتقطعة من ليل الاربعاء - الخميس حتى فجر الخميس. وفي ساعات الصباح استعملت الاسلحة الثقيلة والقذائف المدفعية البعيدة المدى.

وكانت دارت معركة فجراً عند محور الدانسون - المازدا عندما حصلت محاولات تسلل كثيفة رافقها تراشق قوي على محاور شارع المرآية ومعمل الريحة. كذلك حصلت قرابة السادسة محاولة تسلل اخرى من الجهة المقابلة لمستشفى الحياة وشارع مار مارون اعقبها قصف مدفعي متبادل وتراشق من رشاشات ثقيلة من عيار ٥٠٠ ملم.

وجرى كذلك تراشق بين غاليري سمعان وكنيسة مار مخايل وصل حتى مستديرة الحازمية وتوالى خلال ذلك سقوط قذائف الهاون على المحاور هناك. كذلك دارت اشتباكات على خط شارعي اسعد الاسعد ومارون مسك.

وقبل ظهر امس نشطت اعمال القنص على مختلف المحاور، خصوصاً بين المتاريس المتقابلة وبعد الظهر جرى تراشق بالهاوين بين المسلحين في محمصة صنين وسينما دنيا وبين مركز مستشفى الحياة وتجمعات المسلحين في محطة صفير. وسقطت قذائف عدة من عيار ٦٠ و٨٢ ملم. وسمعت في الثانية بعد الظهر خمسة انفجارات لم يحدد مصدرها.

وقال "النمور الاحرار" في بيان اصدروه امس عن سير المعارك ان قواتهم "تصدت اكثر من مرة لمحاولات التسلل وقصفت مراكز تجمعات المسلحين في الجهات المتقابلة". وقال البيان ان "النمور" حافظوا على مواقعهم وردوا على قصف عين الرمانة بقصف مضاد.

واشارت المعلومات شبه الرسمية الى ان اشتباكات امس اسفرت عن سقوط ستة قتلى وسبعة جرحى وعثر على ثماني جثث كانت اربع منها ملقاة في بستان جوار غاليري سمعان الى الجهة الشرقية واربع اخرى في بورة مفرزة سير بعبدا. وافادت هذه المعلومات ان التراشق بين غاليري سمعان وكنيسة مار مخايل ومستديرة الحازمية ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وسقوط اربعة جرحى وعثر بين جسر الباشا والحازمية على جثة قتيل.

القبض على عصابة

وذكرت مصادر كتائبية انه في "التاسعة مساء الاربعاء دهمت القوى النظامية الكتائبية عصابة سرقة كانت تحاول السطو على قصر امير الكويت في اليرزة. وقد اعتقلت ٢٠ لصاً بالجرم المشهود وسلمتهم بعد التحقيق الى قيادة الجيش.

وفي الاولى صباح اليوم (امس) طوّق سبعة عناصر من شركاء اللصوص منزل الرائد خالوحي قائد الحرس الجمهوري وهددوا زوجته وطفله بالقتل اذا لم يفرج عن المعتقلين. وفي هذه الاثناء صودف مرور شقيق الرائد خالوحي وأحد افراد حزب الكتائب فتمكنا من القبض على العناصر السبعة وتجريدهم من اسلحتهم وهي مدفع رشاش ١٢٧ وست بنادق وثلاثة مسدسات وتم تسليمهم الى قيادة الجيش.

وذكرت مصادر التحقيق ان هذه العناصر اعترفت بارتكاب عمليات السطو والسرقة والتخريب وبعض اعمال القتل التي حصلت في بطشيه منذ اسبوعين وذهب ضحيتها عدد كبير من القتلى الابرياء".

اما في خط جبهة الحدث - والليلكي - كفرشيما فقد كان الوضع هادئا وحصلت مناوشات خفيفة بالرشاشات اضافة الى قصف متبادل. وسجل وقوع قذائف هاون.

وجرى في الصباح تبادل نار متقطعة وسقطت قذائف على مراكز الطرفين. وسجل كذلك سقوط قذائف في سينيه وحارة الروم.

وفي محور الريجي وصنين جرت اشتباكات كذلك بين بناية الفزي والليلكي وبرج البراجنة واستعملت في المعركة هاوين من عياري ٦٠ و٨٢ ملم. وحصل قنص قوي بين سان تيريز وبولفار كميل شمعون.

واعلن "النمور الاحرار" في بيان لهم ان قواتهم تسيطر على المنطقة المشرفة على ضهور الشويفات وعلى الصحراء "ويستمر الفلسطينيون وحلفاؤهم في محاولات تسلل فاشلة في اتجاه مراكزنا ولم يصب اي من عناصرنا".

وذكرت معلومات شبه رسمية انه سقط ثلاثة قتلى وجرح اربعة وعثر قرب مستودعات الريجي في الحدث على جثتين.

وقال مصدر في "القوات المشتركة" ان هذه القوات ترد على مصادر القصف برد عنيف "وهي تتحكم بالمحاور وخطوط التموين للقوات الانعزالية".

الجبهة الشرقية

في الضاحية الشرقية سجلت امس عمليات تسلل متفرقة وتبودلت القذائف المدفعية ونار الرشاشات الثقيلة بين النبعة وسن الفيل والسيوفي.

ولليوم الثاني على التوالي حاولت عناصر مسلحة التسلل الى شارعي الغزال ومار الياس ومستديرة والصالومي ودارت هناك معركة عنيفة بعد منتصف ليل الاربعاء - الخميس استعملت فيها الهاوين والقذائف الحارقة. واستمرت المعركة - استنادا الى معلومات مختلف الفرقاء - ساعتين وحالت دون اتمام التسلل.

وقالت معلومات كتائبية ان "القوات اللبنانية صدت المهاجمين تاركين وراءهم عددا من القتلى.أواصيب لنا عنصران بجروح غير خطرة".

اما "القوات المشتركة" فقال مصدر باسمها ان الهجوم جرى عندما شوهدت تجمعات مسلحين و"ان العناصر التي قامت بالعمل حققت اهدافها واوقعت في الفريق الانعزالي خسائر في الارواح والعتاد".

وتميز النهار باعمال قنص متفرقة استمرت حتى المساء. وقال "النمور الاحرار" ان قواتهم في الصالومي ومحطة الكك "ردت على القصف الذي مصدره تكنولوجيا النبعة والمدرسة الفلسطينية وقد استمرت المعركة مع الفلسطينيين من الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء وقد اصيب احد عناصر "النمور الاحرار" اصابة لا تدعو الى القلق".

وذكرت المعلومات الرسمية ان معارك امس، الليلية والنهارية، اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص وجرح ١٢. وعثر على ثلاث جثث في محلة ضهر الجمل وعلى ثلاث اخرى تحت جسر سن الفيل الواطي وعلى جثة قرب بناية الصالومي.

بيان لرئاسة دير المخلص:

نترك للذين هاجموا الدير أن يعدلوا عن اساليبهم

اذاعت رئاسة دير المخلص ظهر امس بيانا حول الحادث الذي تعرض له الدير ومدرسته الاسبوع الماضي، وهنا نص البيان:

"ان دير المخلص في الشوف بعد الهجوم الليلي المسلح الذي تعرض له وبعدما سمع اصوات الاستنكار الشديد من اصدقائه لبنانيين وفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين ودروزا من مختلف المناطق ومن مجمل الاحزاب الوطنية والتقدمية يعلن ما يأتي:

اولا - يشكر الدير جميع الذين توافدوا عليه او اتصلوا برهبانه للاستنكار والاطمئنان ويقدر محبتهم وافتقادهم له ويدعو لهم بدوام الامان والسلامة.

ثانيا - يعلن الدير ان ما حدث له من اقتحام مسلح لكل اجنحته واذلال لشيوخه الرهبان وترويع لطلابه الآمنين وتخويف لمئات اللاجئين اليه المطمئنين تحت كنفه لم يحدث له في اكثر عصور التاريخ ظلما لكنه يعلن ان اصوات المحبين طغت على ما ناله من مكروه وانسته مرارة الصدمة.

ثالثا - لم يكن دير المخلص ابدا الا لما اسس له من رسالة دينية واجتماعية ووطنية وثقافية وهو في منأى عن الطائفية والسياسات، والبندقية التي في حوزته هي وسيلة اخيرة ويائسة لصد السارقين والعابثين. وطوال هذه السنة المشؤومة لم ينقطع عن اداء رسالته قاصر على فتح مدرسته للطلاب من جميع الطوائف منذ مطلع السنة الدراسية الحالية وشرع ابوابه لكل المنكوبين والمهجرين والمحتاجين وجعل من قاعاته مركز حوار ولقاء دائمين لجميع الفئات بغية خلق فكري موحد يجمع افكار المواطنين وقلوبهم ويجنب لبنان الانقسام والكوارث.

رابعا - يعلن الدير بعد هذا الحادث المؤلم انه لا يحمل حقدا لاحد ويصفح عمن قاموا بعملية الهجوم ويأمل في ان يعدلوا عن اساليب حياتهم هذه ويكونوا عناصر خيرة وبناءة في المجتمع وبدل ان يدخلوا دير المخلص مقتحمين يعودون اليه اصدقاء تائبين.

خامسا - يترك الدير لكل المنظمات والاحزاب التي استنكرت اقتحامه ونظرا الى ما يمثل في تاريخ الوطن والمنطقة من قيم وخدمات ولكل ما له من صداقات ان يكشفوا ملابسات الحادث وابعاده وان يعلنوا الجهة المسؤولة عنه وان يقوموا تجاه الدير بما يفرضه عليهم تاريخ هذا الدير وانفتاحه وقدسيته.

سادسا - يعلن الدير اغتباطه لكونه اصبح اعزل الا من المحبة ويأمل ان تكون سقطت تلك الاوهام والاشاعات المغرضة المدسوسة التي حيكت حوله وكانت في اسباب هذا الاقتحام ويعتبر ان المحبة المجردة الصادقة لجميع الناس ومحبة الناس له هما بعد رعاية الله الذي لا تسقط منا شعرة من دون معرفته، حصنه ودرعه وحمايته".

موقف الجبهة الرافضة

بعد حادثي دير المخلص ومزرعة الضهر في الشوف الجنوبي اذيع الاتي: "ان جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية في منطقة صيدا تستنكر بشدة الممارسات الطائفية الخاطئة التي تقوم بها بعض العناصر غير الواعية في اقليم الشوف والتي تخدم مخططات القوى الانعزالية. وهي تطالب جماهير القرى المسيحية المجاورة التي تفهمت الموقف الثوري لحركة المقاومة من الاحداث الدامية في لبنان وتأكيدها ان الصراع الدائر في الساحة اللبنانية هو صراع وطني تقدمي لا طائفي وستقف جبهة الرفض الفلسطينية في منطقة صيدا موقفا حازما من كل هذه الاعمال والتصرفات اللامسؤولة".

بيان لاهالي مزرعة الضهر

اذاعت امس لجنة اهالي مزرعة الضهر البيان الاتي:

"بعد الحادث الاليم الذي جرى في مزرعة الضهر مساء ٢٨ آذار ٧٦ والذي ادى الى فقدان احد عناصر المقاومة الفلسطينية يهم اهالي مزرعة الضهر ان يحيوا الجهود الرائعة التي بذلتها حركة المقاومة والحركة الوطنية من اجل تطويق ذيول الحادث المؤسف، تلك الجهود التي ألت الى استرداد الشابين لوسيان وفوزي عيد.

ان اهالي البلدة يهمهم ان يؤكدوا في هذا الاطار للرأي العام اللبناني الامور الاتية:

١ - التحديد بحزم على ضرورة اليقظة المستمرة لاحباط محاولات التقسيم.

٢ - التأكيد على لبنان الوطن الواحد، لا لبنان الطوائف والامتيازات الطائفية.

٣ - حق المقاومة الاكيد في النضال العادل تجاه ارض فلسطين.

٤ - ضرورة القيام باصلاحات اجتماعية واقتصادية من شأنها بناء لبنان ديموقراطي علماني موحد".

سالم يوضح دور المسلحين حول مبنى البريد

اوضح السيد يوسف سالم العضو المنتدب في مجلس ادارة "اوجيرو" (راديو اوريان سابقا) ما ورد في "النهار" اول من امس عن "ان وجود المسلحين حول مبنى البريد حال دون اصلاح الاعطال التي حصلت في الاجهزة والكابل البحري" فقال "ان العكس هو الصحيح وان المسلحين يتولون حماية المبنى وموظفيه ويواكبونهم في تنقلاتهم ويحمونهم في اثناء اصلاحهم الاعطال خارج المبنى".

وأكد "ان فنيي مصلحة التلفون خصوصا المهندس اشرف منو ومعاونيه محمد سوبره وسمير لاوندواخوانهم الذين يداومون في مصلحة التلفون هم الذين اصلحوا اعطال الكابل البحري وسنترال التلفون وهم يتعاونون دائما مع زملائهم في "اوجيرو" لتامين الاتصالات البرقية والتلفونية بين لبنان والخارج وبالعكس".

واثنى على "انضباطية هؤلاء الموظفين وتفانيهم في خدمة المصلحة اللبنانية العامة على رغم كل ما يتعرضون له من اخطار".

١٨ حارساً من فرنسا للسفارة الفرنسية ومنزل السفير

اذاعت امس السفارة الفرنسية في بيروت البلاغ الآتي:

"تنفي سفارة فرنسا بشدة الادعاءات التي نشرتها جريدة (...) في تاريخ ١ نيسان والمتعلقة بقدوم مرتزقة فرنسيين الى بيروت.

فالحقيقة هي: وصل فعلا الى بيروت يوم الثلثاء ٣٠ آذار ١٨ موظفا فرنسيا حاملين جوازات سفر رسمية مهمتهم تأمين حراسة السفارة ومنزل سفير فرنسا.

فالحال الراهنة وضرورة تأمين حصانة السفارة حملا الحكومة الفرنسية على اتخاذ هذا الاجراء الموقت الذي ينطبق تماما على القوانين والاعراف الدولية".

استمرار تعليق الصفوف في الجامعة الاميركية

اعلنت الجامعة الاميركية استمرار تعليق الصفوف في كل الكليات على ان تستأنف الجامعة برنامجها الاكاديمي حين تسمح الظروف بذلك. وعلم ان البرنامج لن يبدأ قبل يوم الاثنين ١٢ نيسان.

نار رشاشة من بعيد في جبهة المتن الشمالي

كتب سعيد معلاوي:

امس كان اليوم الاكثر هدوءا في المتن الشمالي على رغم بعض التراشق المتفرق. وتبودلت النار من رشاشات ثقيلة بين القوميين في المتين وبولونيا استمر عشرين دقيقة. وفي الحادية عشرة ظهرا تبادل الطرفان في محور عينطورة نارا خفيفة.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين تراشقت المتين نارا رشاشة مع بولونيا لفترة ربع ساعة.

وترددت معلومات ان الكتائب تحشد قوات في بولونيا والحروج مزودة باسلحة ثقيلة من مدفعية وآليات.

كذلك تردد ان القوميين احضروا الى منطقة المتين الشمالي اسلحة ثقيلة وركزوها في مواقع عدة من المنطقة.

المعلومات العسكرية

وقال مصدر كتائبي في اقليم المتن الشمالي ان التراشق المدفعي لا يزال يدور على المشارف و"القوات اللبنانية تحتفظ بمواقعها كما في الاول".

واشار الى ان مجموعة من "جيش لبنان العربي" حاولت التسلل في اتجاه تلة الزعرور وبرج المراقبة "فصدتها قواتنا بنجاح واوقعت في صفوفه العديد من القتلى والجرحى".

وصرح مصدر عسكري مسؤول في الحزب القومي ان القصف "استمر امس على المتين التي يتمركز فيها القوميون الاجتماعيون وحلفاؤهم من ناحية بولونيا - عين الصفصاف - الزعرور - بقليع" وقال "ان مدفعية القوميين اسكتت مصادر النار".

وذكر ان الوضع في عينطورة كان مشابها لوضع المتين "فقد تمكنت القوى الوطنية من السيطرة على مرتفعات جديدة مشرفة على طريق بولونيا - عينطورة وقصفت منها حشود الانعزاليين وجيش الضابط سمراني". وقال المصدر ان احد القوميين جرح.

وقال "النمور الاحرار": "ما زالت قوات "النمور الاحرار" تسيطر على مجدل ترشيش.

ويشرف السيد داني شمعون رئيس القيادة المركزية للنمور الاحرار من بولونيا على ارسال التعزيزات العسكرية للقتال الدائر هناك".

وتحدثت معلومات رسمية عن سقوط ٦ قتلى في هذه الجبهة.

ملالة للقوميين في احراج المتين المواجهة لبولونيا بعد ظهر امس. (سعيد معلاوي)

مأساة مهجري جوار الحوز:

ألفا مسلح هاجموا البلدة وشردوا سكانها الـ ٨٠٠

قبل ظهر امس عقد عدد من مهجري جوار الحوز (في المتن الاعلى قرب قرنايل) مؤتمرا صحافيا في ثانوية الجديدة تلا فيه رئيس البلدية السيد اسعد ايوب بيانا ناشد فيه "الضمير العالمي الاسراع في وقف اعمال التهجير والتشريد التي لم يقرها دين ولم يعرف مثلها مجتمع عبر التاريخ".

وقال البيان ان في البلدة مئة منزل يقيم فيها قرابة ٨٠٠ نسمة ولا وجود في جوار الحوز لاي حزب اطلاقا واضاف: "لم تكن يوما لدينا نيات عدائية لجيراننا لتدفعهم الى حمل السلاح وتأدية المساهمة الكبرى في اجتياح بلدتنا وارغامنا على النزوح رجالا ونساء واطفالا وعجزة. لا مأوى لنا ولا مأكل ولا ملبس.

اننا نتذكر ونذكر جيراننا ولاسيما بني معروف منهم كم كان لنا من اللقاءات المشتركة طوال الاحداث المؤلمة (...) ومع ذلك فقد اجتاح هذه البلدة الآمنة ما يزيد على الفي مسلح بكامل عدتهم وآلياتهم ومدافعهم يتقدمهم بعض اخواننا من بني معروف ولاسيما الجيران منهم. ولم يعط ابناء البلدة سوى نصف ساعة ليكونوا في طريقهم الى بلدة المتين حيث ينتظرهم الموت ذبحا على ايدي من اختار لهم هذا الطريق".

اشارة جنبلاط

وتساءل: "ألم تكن كلمة السيد كمال جنبلاط في كل من الخلوات وقبيع والقرية في الصيف المنصرم التي دعا فيها بني معروف الى التزام الهدوء في الجبل ريثما يعطيهم الاشارة بالتحرك هي انذار لنا بمعركة حتمية؟ (...) نسأل السيد كمال جنبلاط هل تقدميته التي ينادي بها شعارها التهجير والتعذيب وتدمير البيوت والمعامل ونهبها وحرقها؟".

واشار البيان الى ان كاهن رعية جوار الحوز الخوري بطرس شمعون تعرض للضرب والاهانة وان الاهالي سلموا سلاحهم لمهاجميهم. واكد ان سكان جوار الحوز لن يقابلوا الاساءة بمثلها لان التعايش والمحبة والايمان هي اقوى من السلاح المادي.

العيش الصعب

وردا على عدد من الاسئلة قال السيد اسعد ايوب والكاهن بطرس الحاج بطرس وعدد من الاهالي ان قرابة ٧١ عائلة (٣٥٦ فردا) من مهجري جوار الحواز تعيش الآن في ثانوية الجديدة الرسمية في ظروف صعبة اما سائر المهجرين فذهبوا الى بكفيا وبقنايا وانطلياس.

وقال الكاهن "اننا نتوسل زيدا وعمرو حتى يحسن الينا لنطعم المشردين والى الاطباء كي يداووا امراض المتوجعين".

وقالت سيدة "كانت مؤونة بيوتنا تكفينا سنتين لكننا الآن ننتظر من يعطينا علبة مارتديلا لنسكت جوع الاولاد كما ننتظر ساعتين لنشتري كيلو خبزا. لقد كان الرخاء في بيوتنا والآن لم تبق كرسي فيها وما لم يتهدم منها ركز مدفع على سطحه. وخسائر معمل "غلوريا" للشوكولا وحده تبلغ نحو مليوني ليرة".

وذكر احد المهجرين ان اقتصاد البلدة يعتمد على ١٥٠ الف صندوق من التفاح سنويا تعطي مليوني ليرة. واوضح انه اذا لم تؤمن عودة الاهالي الى البلدة خلال اسبوعين "فان الكارثة تقع على رؤوسنا لان الموسم في نهايته".

ورجا الاهالي من يرغب في مساعدتهم الاتصال بـ "لجنة تقبل المساعدات" على الرقم ٢٦٣٠٠٣.

رسالتان ايضاحيتان: لا علاقة لبرمانا بحادث آل الشحيمي

تعليقا على بيان عمدة الاذاعة في الحزب القومي حول مقتل ١٢ شخصا من آل الشحيمي في برمانا والذي نشر موجز له في "نهار" امس (ص٤)، تلقينا كتابا من المضوين في الحزب فارس وخليل منذر جاء فيه "ان برمانا بكل طوائفها واحزابها تأثرت بالعمل الذي جرى بين ابناء ترشيش لخلافات ترشيحية ثأرية سابقة ولا علاقة لاي فرد من ابناء برمانا بما حصل. وقد احاط ابناء برمانا افراد العائلة المنكوبة برعايتهم وامنوا لهم وسائل الراحة والعناية والامن".

وتلقينا رسالة اخرى من رب العائلة المنكوبة جاء فيها: "شفيق الشحيمي رب العائلة المنكوبة يعلن ان لا علاقة لابناء برمانا بمقتل ابناء ترشيش وهذه التصفيات التي جرت هي تصفيات محلية اما ابناء برمانا فكان دورهم احاطتنا برعايتهم وعطفهم وحمايتهم".

وصادق مختار برمانا على التواقيع الثلاثة التي وردت في الرسالتين.

استنكار مقتل القاضي جورج سلفاني

استنكر قضاة معهد التدريب القضائي الحادث الذي تعرض له القاضي جورج سلفاني واودى بحياته قنصا في اثناء مروره في منطقة سوديكو.

بوتاري يدعو موظفي التربية والمدرسين الى مراكز عملهم

دعا الرائد احمد بوتاري قائد منطقة الجنوب في "جيش لبنان العربي" موظفي وزارة التربية في الجنوب الى الالتحاق بمراكز عملهم اعتبارا من صباح الاثنين الخامس من نيسان الجاري "تحت طائلة اعتبارهم مستقيلين من الوظيفة في حال تخلفهم". ودعا كذلك موظفي التربية الجنوبيين الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالالتحاق بمراكز عملهم الاساسية ان يضعوا انفسهم في تصرف دائرة التربية في الجنوب "كي يصير تكليفهم مهمات يتطلبها حسن سير العمل في المدارس الرسمية.

واعلن بوتاري ان "درك لبنان العربي" سيتولى بمعاونة موظفي دائرة التربية "التثبت من قيام الموظفين بواجباتهم المسلكية والمثابرة على اعمالهم". وتعهد بالعمل لتأمين صرف الرواتب المستحقة لهؤلاء الموظفين عن شهر نيسان الجاري.

كذلك دعا محافظ الجنوب بالوكالة السيد حليم فياض جميع الموظفين في المحافظة الى الالتحاق بعملهم.

كما دعا القائمقامين ورؤساء البلديات الى اجتماع يعقد يوم الاثنين المقبل في القصر البلدي في صيدا.

الهدنة اليوم...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجمهورية وانتخاب الرئيس الجديد.

وكان خاتمة النهار بيان اصدره السيد ياسر عرفات بصفته قائداً لقوات الثورة الفلسطينية. وقد رحب فيه بوقف النار واشاد بجهود سوريا لانهاء الازمة وحذر من التحرك الاميركي.

ولوحظ ان جنبلاط ومعه الاحزاب وضع في تسلسل الحل استقالة فرنجيه قبل انتخاب البديل. غير ان هذا "التقديم" لم تعتبره الاوساط السياسية عقبة على درب الحل الدستوري.

وقابل قرار جنبلاط والاحزاب بتجميد القتال، قرار آخر مماثل من حزب الكتائب بوقف اطلاق النار تجاوباً مع نداءات البطريرك والمفتي والامام. وابتداء من ظهر اليوم ينتظر ان يكون وقف النار شاملاً كل الاراضي اللبنانية.

براون يبدأ مهمته

وفي الوقت الذي كانت صفحة القتال تأخذ طريقها الى الطي، ومعها صفحة التدويل بعد تبادل البرقيات بين الامين العام للأمم المتحدة والرئيس رشيد كرامي: كان المبعوث الاميركي يبدأ مهمته الاستقصائية بالوقوف على رأي الرئيس فرنجيه والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، ثم البطريرك خريش والرئيس كامل الاسعد فالرئيس كرامي.

وكان من المقرر ان يجتمع السيد براون بالسيد جنبلاط في المساء، غير ان السيد ياسر عرفات اقترح على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تأجيل موعد الاجتماع الى اليوم الجمعة، اي بعد صدور قرار الاحزاب بوقف القتال، لئلا يفسر القرار بانه جاء نتيجة ضغط اميركي. وهكذا كان. فقد ارجئ موعد الاجتماع مع براون الى الثالثة بعد ظهر اليوم، على ان يلتقي المبعوث الاميركي الرئيس صائب سلام صباحاً وقبل ان يتوجه سلام الى دمشق.

يذهب غداً ويعود

وقد حرص المبعوث الاميركي على التأكيد ان مهمته في مرحلتها الحالية تقتصر على جمع الآراء. وعلم ان براون لم يدخل، في الاجتماعات التي عقدها امس، في تفاصيل الحلول، كما علم انه سيغادر بيروت الى واشنطن غدا السبت ليرفع الى الرئيس فورد تقريراً اولياً عن انطباعاته، ثم يعود الاثنين او الثلثاء ليستأنف مهمته في لبنان، ناقلاً معه بعض "الاختيارات" ليعرضها على اطراف النزاع.

وبينما كان المبعوث الاميركي يسير في مهمته كان هناك مبعوث آخر ينطلق من مرفأ جونيه الى دمشق عبر احد الموانئ السورية. ذلك ان السيد لوسيان دحداح زار امس دمشق حيث استقبله الرئيس حافظ الاسد، وقيل ان هذه الزيارة سببها انقطاع الاتصالات الهاتفية بين الرئيس فرنجيه والعاصمة السورية. وقد عاد دحداح في المساء من غير ان يدلي باي تصريح عن مهمته.

التدخل العسكري؟

لكن ذلك لم يمنع المراقبين من ربط هذه الزيارة بالكلام الكثير الذي يتردد حول احتمال التدخل العسكري، خصوصاً ان الملك حسين كشف عن طلب تقدم به الى الرئيس فورد بضمان عدم تحرك اسرائيل في حال اضطرار سوريا الى التدخل عسكرياً في لبنان. غير ان الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية اكد مرة اخرى ان واشنطن لا تزال تعارض اي تدخل عسكري خارجي في لبنان من اي جهة اتى.

يبقى السؤال الاخير عن موعد انعقاد المجلس النيابي للسير في الحل الدستوري، ومن يتولى الحفاظ على الامن. فبينما تقترح الاحزاب اليسارية ان تسند هذه المهمة الى جيش التحرير الفلسطيني بالتعاون مع الكفاح المسلح وقيادة موقع بيروت في الجيش اللبناني، تساءل الشيخ بيار الجميل عن السلطة التي ستنفذ اتفاق وقف اطلاق النار. ونقل عن الرئيس شمعون انه يرفض حضور جلسة المجلس في حماية "جيوش غريبة".

ورجح المراقبون ان تحسم هذه النقطة بتشكيل قوة امن مشتركة بقيادة الجيش اللبناني التابع لقيادة موقع بيروت.

متى يجتمع المجلس؟

اما متى يجتمع المجلس، فقد بدأ الرئيس كامل الاسعد اتصالاته مع النواب، اولاً للاتفاق على المكان المناسب لعقد الجلسة باعتبار ان حالة المجلس الداخلية لا تمكن من عقد اي جلسة، غير ان الاتجاه الغالب هو الاصرار على الاجتماع في مبنى المجلس لاكثر من سبب معنوي ودستوري، على ان يستعاض عن المفروشات المسروقة ومقاعد قاعة الجلسات... بكراس عادية.

ويتجه الرأي نحو عقد الجلسة الدستورية يوم الاثنين او يوم الثلثاء على ان تليها بعد يومين او ثلاثة جلسة انتخاب الخلف.

اقتراح السادات: تأييد من صنعاء ومعارضة من الكويت

صنعاء – وصف – اعلنت اليمن الشمالية تأييدها لارسال قوات عربية لحفظ السلام في لبنان وفقاً لاقتراح الرئيس انور السادات.

وجاء الرد اليمني على الاقتراح المصري في رسالة بعث بها المقدم ابرهيم الحمدي رئيس مجلس الرئاسة اليمني الى الدكتور محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية. وذكر الحمدي في رسالته بانه كان قدم في السابق اقتراحاً مشابهاً.

● في الكويت اعلن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية رفض الكويت اقتراح السادات "لانها لا ترى مبرراً لارسال قوات الى لبنان". لكنه اكد تأييد الكويت "لاي تحرك سياسي على اي صعيد لايجاد حل سياسي للازمة اللبنانية".

مبارك يرفض تسلم مذكرة من السفير السوفياتي

القاهرة – وصف – قالت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري رفض ان يتسلم من السفير السوفياتي في القاهرة مذكرة من الحكومة السوفياتية تتعلق بالغاء معاهدة الصداقة مع مصر، وتنتقد النظام المصري وسياسته.

وكان مبارك استقبل قبل امس السفير السوفياتي.

وذكرت الوكالة سببين لعدم قبول مصر المذكرة: الاول ان هذه المذكرة ليست رسالة من رئيس دولة الى رئيس دولة وانه لم تجر العادة ان يتسلم رئيس دولة مذكرات. اما السبب الثاني فهو ان المذكرة تعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية لمصر.

الازمة اللبنانية بين فهمي وسوفانيارغ

القاهرة – وصف – ذكرت وكالة "انباء الشرق الاوسط" في رسالة لها من ميونيخ امس ان اتصالاً هاتفياً جرى بين السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الذي يرافق الرئيس انور السادات في زيارته لالمانيا الغربية والسيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي.

وقالت ان الحديث في هذا الاتصال دار حول الازمة اللبنانية.

وكشفت الوكالة ان فرنسا اتصلت اخيراً بعدد من الدول العربية في الشأن نفسه.

كأس الخليج في كرة القدم

الدوحة – من علي حميدي صقر:

امام ١٠ آلاف متفرج توزعوا في مدرجات ملعب مدينة خليفة الرياضية، فاز امس العراق على السعودية ٢ – ١ وقطر على الامارات العربية المتحدة ٣ – ١، في اليوم السادس من دورة كأس الخليج في كرة القدم.

سجل للفريق العراقي الذي اظهر تفوقاً واضحاً على السعوديين كل من: كاظم وعل في الدقيقة ٢ وصباح عبد الجليل في الدقيقة ٦ وفلاح حسن في الدقيقة ٢٥ وعلي كاظم في الدقائق ٤٥ و٦١ بضربة جزاء واحمد صبحي في الدقيقة ٨٩. كما سجل للسعودية خالد سرور في الدقيقة ٨٤. وتخلل هذه المباراة اشتباك بين انصار الفريق السعودي ومتفرجين قطريين اضطرت الشرطة الى حسمه، كما تخللتها مشاحنات بين اللاعبين السعوديين وقف امامها الحكم التونسي متفرجاً.

اما مباراة قطر – الامارات، فسجل فيها للقطريين الحجري في الدقيقة ٣ والماس في الدقيقة ٢٨ بضربة جزاء ومفتاح في الدقيقة ٥٣. وسجل للامارات رجب في الدقيقة ٥٩.

وفي ضوء هاتين النتيجتين اصبح ترتيب الفرق المشتركة في الدورة كالآتي:

١ – العراق – ٦ نقاط من ٣ مباريات (١٥ – ٢).
٢ – الكويت – ٤ من مباراتين (١٢ – ٠).
٣ – قطر – ٤ من ٣ (٤ – ٥).
٤ – البحرين – ٢ من ٢ (٤ – ٦).
٥ – السعودية – ٢ من ٣ (٣ – ٨).
٦ – الامارات – ٠ من ٣ (٣ – ٨).
٧ – عمان – ٠ من ٢ (٠ – ١٢).

الناصريون المستقلون: المبادرة الاميركية خدعة ومؤامرة

اعلنت حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" رفضها لمبادرة الولايات المتحدة الاميركية التي "تعتبر تدخلاً في شؤون لبنان الداخلية".

وقالت الحركة: "انطلاقاً من استقلالية الحركة الوطنية وتلاحمها المصيري مع حركة المقاومة الفلسطينية في معركة الامة العربية لتحرير فلسطين، ترى حركة الناصريين المستقلين ان هذه المبادرة خدعة تخفي وراءها حلقة جديدة من حلقات المؤامرة على المقاومة الفلسطينية وشؤون لبنان".

ليلاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فاشاروا الى ان "القوى الوطنية" "تمكنت من احتلال بلدة شويت وحررتها من فلول الانعزاليين".

واشار "النمور الاحرار" الى ان قواتهم تسيطر على محاور غاليري فيرالله ومنطقة القصور وقصر طانيوس سابا و"نسيطر على مشارف القماطية لمنع الالتفاف على الكحالة".

● في المتن شن خلال الليل هجوم من جهة مشيخة على المتين وامتد على خطوط عينطورة والزعرور، ودارت هناك معارك عنيفة استعملت فيها الهواوين التي تساقطت قذائفها على بسكنتا.

براون يلتقي فرنجيه وشمعون والجميل وخريش...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

- جيدة جداً. جيدة جداً، كانت لنا محادثات جيدة ومفيدة.

- ماذا تريد ان تفعل في لبنان؟

- اعتقد ان ما اريد ان اعمله هو ان اقوم بواجبي في محاولة تقييم الوضع في لبنان. وكانت لي محادثات ممتازة مع الرئيس فرنجيه والسيد الجميل والرئيس شمعون وانا عائد الآن لانقل الموقف الى حكومتي. وفي الحقيقة لا اريد ان ادخل في التفاصيل الآن، ولا يسعني الا ان ابدي تقديري لرئيس الجمهورية.

- هل تعتقد بعد المحادثات ان هناك حظاً افضل للسلام؟

- سوف نرى.

- هل لديك مخطط للسلام؟

- لا، ليس لدي مخططات للسلام. انا لست هنا وسيطاً كما تعرفون.

- هل تشعر بان هناك مجالاً للتسوية؟

- اعتقد انه في كل المواقف والاوضاع السياسية هناك مجال للتسوية، ولكن لا اعلم فرصها هنا. اعطوني مزيداً من الوقت.

- هل بحثتم في استقالة الرئيس فرنجيه؟

- لا. قلت اني لا اريد ان اتحدث في التفاصيل التي بحثنا فيها لانني اعتقد ان هذه مسألة يعود لرئيس الجمهورية امر البحث فيها، فهو رئيس الجمهورية.

- هل عرضت التوسط؟

- لا. بالطبع لا. انا لست وسيطاً.

- ما هو بالتحديد الدور الاميركي بالنسبة الى لبنان؟

- الدور الاميركي بالنسبة الى لبنان البلد الذي تربطه بالولايات المتحدة علاقات وثيقة هو الحفاظ على سيادته ووحدة اراضيه. ونريد ان نرى هذا البلد باقياً مستمراً وموحداً ومزدهراً ومتخطياً الصعوبات الحالية.

- هل لمست ان اتفاقاً لوقف اطلاق النار سيتم خلال ساعات؟

- لا ليس عندي ادنى فكرة عن ذلك، ولكن اذا تحقق يكون حسناً.

- اذا طرحت القضية اللبنانية على مجلس الامن الدولي، فماذا يكون موقف اميركا؟

- لا استطيع الاجابة في هذا الوقت بالذات عن هذا السؤال. سوف ترونني منذ الآن وحتى بضعة ايام.

ثم توجه السيد براون الى بكركي.

... ومع شمعون

وعلى الاثر نزل الرئيس شمعون، وما ان رأى الصحافيين والمراسلين الاجانب يتجهون نحوه حتى بادرهم بالانكليزية: "حسناً... حسناً... حسناً شو القصة؟" فدار الحوار الآتي:

- كيف سارت المحادثات مع السيد براون؟

- سارت على نحو جيد وايجابي. كانت محادثات ايجابية.

- هل انت متفائل بحل سياسي؟

- من الصعب القول اذا كان يجب ان تكون متفائلاً او متشائماً. ولكن على كل حال اذا حاول كل واحد ان يكون وجهة نظر موضوعية وايجابية حول الوضع، عندها يصبح هناك حل ممكن.

- هل تعتقد ان هناك وقف اطلاق نار وشيكاً؟

- ان ذلك متوقف على حسن ارادة هؤلاء الناس الذين يبدأون المشاكل دائماً. اذا انصتوا الى العقل والمنطق اعتقد انه يجب ان يحصل وقف اطلاق نار.

- هل ترى ان الدور الاميركي هنا هو دور وسيط؟

- ليس بعد. استطيع القول الآن انهم يجمعون المعلومات، وهذا كل شيء.

- هل تسلمتم من الولايات المتحدة تأكيدات او وعوداً بالمساعدة؟

- كلا. كلا. لم نطلب اي مساعدة ولم نتسلم اي تأكيد بالمساعدة. كانت هناك فقط محادثات ايجابية ومهمة مع المبعوث الاميركي.

المشاكل لا الاشخاص

- هل تطرقتم الى استقالة الرئيس فرنجيه المحتملة؟

- كانت لنا محادثات شملت كل شيء. كل شيء. والحديث عن استقالة الرئيس فرنجيه الآن، لا ارى في الحقيقة اي اتجاه الى مثل هذا الحل. ومن الافضل ايجاد حلول للمشاكل والمعضلات وليس للاشخاص.

- هل هناك اسباب خاصة تدعوك الى التفاؤل؟

- ليس بعد. ليس بعد.

- هل طرح موضوع دعوة فالدهايم لمجلس الامن الى الانعقاد للبحث في الازمة اللبنانية؟

شمعون (بالعربية) - لا. لا. لم يطرح. ما بعرف شو صار. صار في حديث مع رئيس الجمهورية وبين السفير على حدة. ثم اشتركنا في الحديث وكل واحد منا شرح الوضع شرحاً واقعياً وكيف تطورت الامور حتى وصلت الى هذه الحال. هذا كان مجمل البحث.

- هل من خطوة اميركية اخرى بعد ان يستكمل براون معلوماته؟

- هلق صار هو بدو يتصل طبعاً بجهات اخرى، وبعدها قد يتصل بنا مجدداً.

- هل هو باق طويلاً هنا؟

- حتى يكون رأياً نهائياً عن طريقة تطور الامور.

اميركا تبدو مهتمة

ثم دار حوار بالفرنسية بين شمعون ومندوب الاذاعة الفرنسية:

- هل تستطيع ان توجز لنا نتائج الاجتماع؟

- عرضنا بطريقة ايجابية وواقعية الحال كما بدأت منذ ١٢ شهراً، او حتى ١٥ شهراً اذ تحدثنا عن احداث صيدا، وبأي مرحلة مرت حتى وصلت الى ما هي عليه. كانت فقط مناقشة وبحث واقعي وايجابي.

- هل تؤمن بوساطة اميركية؟

- حتى الآن الموضوع ليس موضوع وساطة اميركية، رسمياً على الاقل. لم نتحدث في وساطة اميركية، الا ان اميركا يبدو انها مهتمة: والدليل انها ارسلت مبعوثاً خاصاً للرئيس فورد.

- هل اتخذ الرئيس فرنجيه قراراً؟

- لا. لا قرار. وليس الموضوع موضوع اتخاذ قرارات. كان الموضوع فقط تقديم صورة عن الوضع. وطبعاً سيتحدث موفد الرئيس فورد الى الاحزاب الاخرى. وبالتأكيد سيكون رأياً نهائياً. وانتظر محادثات اخرى.

نزاع عربي

- هل انت مستعد لتنازلات على الصعيد السياسي؟

- ماذا تعني بتنازلات على الصعيد السياسي؟ حصل اتفاق تم على اساس مقترحات سورية، واعتقد ان الجميع متفقون. غير ان الاحزاب المتطرفة ارادت تدمير المبادرة السورية، لانهم يخضعون لضغوط وتأثيرات آتية عن بعض الدول العربية لاسقاط هذه المبادرة. وفي الواقع انها مسألة نزاع دول عربية في ما بينها اكثر مما هي نزاع بين اللبنانيين او بينهم وبين هذه الدول.

- هل تعتقد ان هناك انتخابات قريبة لرئاسة الجمهورية؟

- لا استطيع قول شيء في الوقت الحاضر.

- الم يثر الموضوع.

- لا. لا.

- هل تنتظر ان تستأنف المبادرة السورية نشاطها؟

- انتظر رد فعل الآخرين لاستطيع تكوين رأي نهائي قبل ان تعرف وجهات النظر الاخرى.

- هل تأملون شيئاً من استئناف المبادرة السورية؟

- لا اتأمل شيئاً. اعلم انه حصلت وساطة سورية قبلناها نحن ورفضها الجانب الآخر. والآن اذا استؤنفت فنحن حاضرون للبحث على اساس المبادرة السورية. واذا لم يرد الآخرون القبول بالمبادرة السورية فمن العبث الكلام عنها.

- على الصعيد العسكري هل تشعر بان ضغط القوى اليسارية اصبح قوياً؟

- أخيراً اصبح قوياً، لكن مقاومتنا ايضاً قوية.

وفيما شمعون يتحدث الى الصحافيين نزل الرئيس فرنجيه وركب في الكاديلاك وذهب الى طبرجا بيتش لتناول طعام الغداء بدعوة من الشيخ بطرس الخوري. ولحق به بعد قليل الرئيس شمعون والنواب ميشال ساسين وفؤاد نفاع وعبدالله الراسي والعقيد دحداح.

براون في بكركي

وفي الثانية والدقيقة العشرين وصل براون الى بكركي في سيارة الشيخ بطرس الخوري، فاستقبله عند مدخل الصرح المونسنيور اميل شاهين امين السر العام للبطريركية المارونية وفي الرواق رحب به النائب البطريركي المطران نصرالله صفير. وفي الصالون الكبير استقبل البطريرك خريش زائره الذي اعتذر لتأخره عن موعد الاجتماع وقال للبطريرك خريش معللاً هذا التأخر: "كان لدى الرئيس فرنجيه الشيء الكثير ليقوله لي، وقد استمعت اليه بكل انتباه".

وبعد اخذ الصور انتقل البطريرك والمبعوث الى مكتب البطريرك وعقدا اجتماعاً قصيراً توجها بعده الى غرفة الطعام حيث تناولا الغداء، وبعده استؤنف الاجتماع في الصالون الكبير واستمر حتى الثالثة والدقيقة الخامسة والعشرين.

القضية بكاملها

وادلى براون لـ"النهار" قبل ان يستقل الطائرة متوجهاً الى القاعدة الجوية في بيروت بالتصريح الآتي:

"قابلت اليوم غبطة البطريرك خريش وانا معجب به وبشخصيته، فهو رجل في غاية الذكاء والتعقل وقد طرح القضية اللبنانية بكاملها ووضع مكاناً للبنان في العالم. وانه ساعدني كثيراً بذلك على معرفة حقائق المشاكل والامور في لبنان وكشفها وهذا يساعد على عودة السلام والطمأنينة الى البلاد".

وسئل هل قدم صيغة حل للازمة اللبنانية او جرت مناقشة الحلول الممكنة فقال: "لم آت بصيغة حل، بل جئت لاطلع على وجهة نظر بعض الشخصيات بالنسبة الى الوضع في لبنان وبالتالي نقلها الى المراجع الاميركية".

وسئل هل رأى تقارباً في وجهات النظر بين الذين اجتمع بهم فأجاب: "نوعاً ما".

وعن حل قريب للازمة قال في العربية: "انشاء الله".

وصرح البطريرك خريش لـ"النهار" بالآتي:

"بحثنا في اجتماعنا في اسباب المحنة وافضل السبل لحلها وواجب كل الدول الصديقة، وفي طليعتها الولايات المتحدة، المساعدة على الوصول الى الحل الذي يحفظ لبنان لجميع ابنائه".

مع الاسعد وكرامي

وفي الرابعة بعد الظهر زار المبعوث الاميركي الرئيس كامل الاسعد في مقره الموقت في "وايت بالاس" واجتمع به قرابة ساعة ثم توجه الى زقاق البلاط للاجتماع بالرئيس رشيد كرامي.

وادلى الاسعد بتصريح عرض فيه ملخص الحديث الذي دار بينه وبين براون، قال: "ان المشكلة اللبنانية ليست مشكلة قائمة في ذاتها بقدر ما هي متصلة اتصالاً مباشراً بالقضية الفلسطينية ككل، وهي نتيجة طبيعية لها وللوجود الاسرائيلي العدواني القائم في المنطقة.

ان الاحداث في البلاد العربية وفي لبنان على الاخص، لا يمكن ان تنتهي الا اذا وضع الحد النهائي للداء الرئيسي بحل المشكلة جذرياً، وذلك بانشاء السلام على اسس صحيحة وعادلة تحفظ للشعب الفلسطيني حقه وسيادته وكرامته".

واضاف: "على الولايات المتحدة مسؤولية كبرى في هذا الموضوع الرئيسي الذي تجب مواجهته بسرعة لان التأخير من شأنه ان يهدد السلام العالمي. وبالنسبة الى المشكلة اللبنانية يجب الاستمرار في معالجتها في اطار المبادرة السورية الكفيلة بالتوصل الى النتائج الايجابية المرجوة".

وبعد اجتماعه بكرامي لم يصرح براون بشيء واكتفى بالقول "انه واحد من اجتماعاتي بقادة البلاد لتجميع الآراء وسأواصل ذلك".

كذلك لم يصرح كرامي بشيء.

عرفات يرحب بوقف النار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوطنية كذلك نداءي غبطة البطريرك خريش وسماحة المفتي خالد بوقف اطلاق النار وندعو الجميع الى التجاوب مع هذا القرار واحترامه وتنفيذه بدقة وديمومة الى اعطاء الحلول المطروحة الفرصة لترى النور ولتثبت جدواها عبر المؤسسات الاشتراعية في البلاد من اجل لبنان الغد، لبنان الذي نريده جميعاً نحن الذين نعيش على ارضه مواطنين وضيوفاً، لبنان الامن والمطمئن الذي تجد فيه الثورة الفلسطينية ملاذاً وسنداً والعروبة قوة ومنطلقاً.

ولقد كانت لسوريا الشقيقة الجهود الكبيرة التي بذلتها في هذا السبيل طوال هذه الفترة من الزمن اثرها الفعال. وعلى رغم ما عانت وواجهت فاننا على يقين ان اخواننا في سوريا سيستمرون مع شعب لبنان والثورة الفلسطينية يبذلون جهودهم الطيبة لانهاء هذه الازمة على اساس سياسي ديموقراطي سليم. وان التضحيات الكبيرة التي بذلها الشعب اللبناني البطل وقياداته وحركته الوطنية والتقدمية هي النبراس المضيء في وجه المؤامرة والمتآمرين. وهنا لا بد ان نسجل باعتزاز كل جهد عربي وطني دفع باخلاص لانهاء شبح هذه المؤامرة وعمل على انهاء الازمة وساعد شعب لبنان والثورة الفلسطينية.

ان الحقيقة المهمة والاساسية تبقى دائماً في الحفاظ على هذه العلاقة الاستراتيجية التي تربط بين الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا الشقيقة والثورة الفلسطينية في مواجهة كل المؤامرات خصوصاً المؤامرة التي بدأت تأخذ ابعاداً دولية خطيرة لا تهدد لبنان فحسب ولا الثورة الفلسطينية فقط وانما تهدد منطقتنا العربية كلها وتدخل في اتون مؤامرة التدويل الامبريالي الرهيبة. والثورة الفلسطينية من خلال بصيرتها للاحداث المتلاحقة ترى لزاماً عليها تجاه جماهيرها الفلسطينية واللبنانية والعربية ان تنبه الى هذه التحركات الامبريالية خصوصاً التحرك الاميركي الاخير الذي بدأ يظهر علانية وجهراً في الساحة اللبنانية ونضع الجميع امام مسؤولياتهم التاريخية حتى لا يسمح لهذا التدخل بان يؤثر على مستقبل المسيرة لبنانية كانت ام فلسطينية ام عربية. ونحن على ثقة بان الجماهير اللبنانية البطلة بكل فئاتها وقواها التي وقفت بقوة امام المؤامرة الشرسة، لقادرة على التصدي والنجاح وكلنا ثقة وأمل بهذه الجماهير الحرة الابية وحركتها الوطنية لتصنع صورة صادقة واصيلة لمستقبل هذا الشعب من خلال التلاحم والتضامن بين جميع ابنائه من اجل صيانة هذا الوطن والحفاظ على وحدته الوطنية ووحدة اراضيه وشعبه، من اجل لبنان الغد، لبنان واحد وموحد، لبنان المحبة، لبنان الوئام، لبنان القدرات الخلاقة، لبنان الحيوية والحياة، لبنان الحرية: لبنان الديموقراطية، لبنان الوطن الديموقراطي الموحد.

وانها لثورة حتى النصر.

بيروت ١٩٧٦/٤/١

ابو عمار

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية".

رسالة فالدهايم ليست ضد سوريا

دمشق – سانا – قال الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان الرسالة التي وجهها الى مجلس الامن حول الوضع في لبنان ليست موجهة ضد الوساطة السورية. وابلغ فالدهايم السيد موفق العلاف مندوب سوريا لدى الامم المتحدة موقفه هذا واكد انه "يقدر الدور الذي تقوم به سوريا لمعالجة الوضع الناشئ في لبنان كما اعرب عن تمنياته له بالنجاح".

واجتمع المندوب السوري برئيس مجلس الامن لهذا الشهر وبحث معه في موضوع رسالة الامين العام والوضع في لبنان وابلغه وجهة النظر السورية.

مات ماكس ارنست

باريس – وصف – توفي امس الرسام والنحات ماكس ارنست بعد مرض اقعده اشهراً عدة ومنعه في آب الماضي من حضور افتتاح معرضه الاخير في باريس.

البيان السوري عن أحداث لبـ…

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

امتداد التاريخ يتنافى مع قيم الامة العربية ومثلها العليا، انطلاقاً من كل هذا بادر السيد الرئيس حافظ الاسد الى العمل على وقف القتال وارسل وفداً الى القطر الشقيق مزوداً بالتوجيهات اللازمة لوقف المجازر.

وبذل الوفد العربي السوري جهوداً مستمرة ادت الى وقف القتال وتنحية الحكومة العسكرية وتشكيل حكومة جديدة في تموز ١٩٧٥، واعقب ذلك تشكيل لجنة للحوار الوطني مهمتها وضع اسس جديدة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية تنطلق من الوحدة الوطنية للشعب اللبناني ودوره العربي. وعلى رغم ذلك فقد كان القتال يعود بين فترة واخرى تحت ضغط العوامل الخارجية وبفعل العملاء والمندسين في صفوف الفرقاء المتحاربين وعدم استيعاب بعض القوى اللبنانية لطبيعة المؤامرة التي يتعرض لها لبنان وشعبه والقضية العربية عموماً.

وفي كل مرة كانت تتعثر محاولات التهدئة وتتصاعد حدة القتال كانت المطالبة تتزايد لمتابعة الجهود السورية كسبيل وحيد للخروج من المحنة.

وفي مطلع كانون الثاني من هذه السنة تصاعد القتال، فاجرى القطر العربي السوري اتصالات مكثفة وشاملة مع مختلف الفرقاء. وفي الوقت الذي كنا نجري الاتصالات السياسية مع الاطراف المختلفة من اجل تحديد القواسم المشتركة لتسوية سياسية شاملة للازمة الداخلية اللبنانية وللعلاقات اللبنانية – الفلسطينية، كانت موجة العنف والقتل تعم ارجاء البلاد ويذهب ضحيتها آلاف المواطنين الابرياء. وفي تاريخ ١٩٧٦/١/٢١ وبناء على الاتصال بكل الاطراف توجه الوفد العربي السوري الى بيروت مزوداً بتعليمات محددة تقوم على ما يأتي:

اولاً: وقف القتال ووضع الترتيبات لمراقبة وقف اطلاق النار.

ثانياً: تحقيق التسوية السياسية.

ثالثاً: اجراء مصالحة وطنية.

رابعاً: تشكيل حكومة وحدة وطنية.

خامساً: تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية – اللبنانية.

وفور وصول الوفد الى بيروت اجرى اتصالات ولقاءات عدة مع الرئيس سليمان فرنجيه وبقية الاطراف تم خلالها الاتفاق على اعلان وقف القتال اعتباراً من تاريخ ١٩٧٦/١/٢٢ وتشكيل لجنة عسكرية عليا سورية – لبنانية – فلسطينية مهمتها مراقبة وقف القتال والاشراف على اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد كما تم تشكيل عدد من اللجان الفرعية المشتركة.

وفي تاريخ ١٩٧٦/٢/٧ قام الرئيس سليمان فرنجيه بزيارة لدمشق تم خلالها الاتفاق نهائياً على التسوية السياسية بعدما وافقت عليها جميع الاطراف اللبنانية واعلنت وثيقة الاتفاق في بيان اذاعه الرئيس اللبناني في تاريخ ١٩٧٦/٢/١٤

لقد ادرك العالم كله وقدر عالياً الجهد الكبير الذي قام به القطر العربي السوري بتوجيه السيد الرئيس حافظ الاسد وقيادته لوضع حد للازمة وللقتال الدائر من اجل عودة الامن والطمأنينة الى شعبنا في لبنان، وتابع الوفد مهماته لتحقيق النقاط الاخرى وهي المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنفيذ الاتفاق الفلسطيني – اللبناني في الوقت الذي كان يساعد على حل بعض المشاكل المهمة المستجدة كمشكلة العسكريين الذين تركوا الخدمة ومشكلة السكان المهجرين.

ولدى طرح موضوع المصالحة الوطنية كان رأي الجميع بلا استثناء ان خير معبر عملي لها هو تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جميع الاطراف. وخلال معالجة الوفد لمثل هذه المشاكل تكثفت الجهود لتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم في صفوفها المتقاتلين والمعتدلين.

وقام الوفد بعدد من الاتصالات لاقرار هذه الصيغة ومن ثم لتشكيل الوزارة على رغم العقبات التي وضعها هذا الطرف او ذاك والتي لا تعبر عن روح المسؤولية ولا عن ادراك لما يجري في الساحة، او قد يكون بعض اصحاب هذه العقبات ضالعين اساساً في تأزيم الوضع تنفيذاً للمؤامرة الكبرى ومدفوعين من بعض الاطراف العربية والاجنبية التي لها مصلحة في استمرار ما يجري.

القاسم المشترك

وتابع الوفد اتصالاته حتى استطاع ان يؤمن القاسم المشترك لتشكيل الوزارة وفق الصيغة السابقة.

وفي تاريخ ١٩٧٦/٢/٨ عقد اجتماع في حضور الرئيسين فرنجيه وكرامي واعضاء الوفد السوري وضعت خلاله الصورة الاولية لوزارة الوحدة الوطنية وتم الاتفاق على متابعة الاتصالات لمناقشة عدد من الملاحظات لدى بعض الاطراف.

وفي تاريخ ١٩٧٦/٢/١٠ وبعدما شاع نبأ الاتفاق على تشكيل الوزارة برزت مشكلة جديدة سميت حرب الثكنات هدفها تمزيق الجيش اللبناني وهو المؤسسة الوطنية التي حافظت خلال الفترة الماضية من الازمة على وحدتها لانها تمثل الوحدة الوطنية اللبنانية.

وبذل الوفد العربي السوري جهوداً لاقناع الاطراف المعنية بخطورة هذه العملية ووجوب وقفها ولكن كان يبدو واضحاً ان اليد التي تحرك في هذا الاتجاه كانت تعمل لتأزيم الوضع وتفجيره.

وفي اليوم نفسه وجهت قيادة الجيش اللبناني مذكرة الى رئيس الحكومة تطالب بالاسراع في الحل السياسي واصدار قانون العفو عن العسكريين، كما اصدر قائد الطيران اللبناني بياناً في المعنى نفسه، وفي المساء اذاع قائد الجيش بياناً يعلن فيه العفو عن العسكريين على مسؤوليته وهكذا بدا واضحاً ان الاحداث بدأت تأخذ منحى جديداً. وحاول الوفد العربي السوري وقف هذا التطور بالعمل على اعلان العفو من رئيس الجمهورية وتشكيل الوزارة واصطدمت محاولته هذه بعدم استيعاب الاطراف المعنية لطبيعة الاحداث واخطار تطورها.

وفي يوم ١٩٧٦/٢/١١ لاحظ الوفد السوري ما يأتي:

اولاً: جو متوتر في صفوف الجيش يؤكد احتمال قيام حركة عسكرية.

ثانياً: عدم استيعاب اوساط القصر الجمهوري في لبنان لطبيعة التطورات المحتملة.

ثالثاً: نشاط عدد من السياسيين لدفع بعض الاوساط العسكرية الى تفجير الموقف وذلك لاحراج رئيس الجمهورية ووضعه في مأزق ودفع البلاد بعد ذلك الى ازمة جديدة وتفجير القتال.

وامام هذا الوضع وعدم استجابة الاطراف المعنية باتخاذ الاجراءات المطلوبة لتطويق التحرك الجديد ومنع الصدام، غادر الوفد السوري بيروت مساء ١٩٧٦/٢/١١ عائداً الى دمشق.

وبعد مغادرة الوفد لبيروت بساعات وقع انقلاب العميد اول عزيز الاحدب وبرز عامل جديد في الازمة هو المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية.

تحرك جديد

لقد حرص القطر منذ وقوع الانقلاب على اتخاذ موقف المراقبة والدراسة والاتصال بالاطراف المختلفة لمنع وقوع الصدام العسكري، وذلك قناعة منه بان عودة القتال ستكون حلقة جديدة في تنفيذ المؤامرة على وحدة لبنان وامن شعبه وعلى المنطقة عموماً والقضية الفلسطينية خصوصاً.

وعلى رغم التحذيرات المتعددة بوجوب ضبط النفس ومعالجة التطورات الجديدة التي برزت في الازمة السياسية عن طريق الحوار، فقد تجدد القتال في مدينة بيروت بعد الهجوم على فندق هوليداي ان واصبح واضحاً ان تفجير القتال يخدم اهداف المخطط التآمري ويؤدي الى تنفيذ التقسيم وانهاء وحدة لبنان الوطنية.

لقد درست الحكومة السورية هذا الوضع الجديد واجرت اتصالات متعددة مع الاطراف كافة في محاولة جادة للخروج من الازمة ووقف القتال منطلقة من الاعتبارات والاسس الآتية:

١ – ان الجمهورية العربية السورية ترفض الاقتتال الطائفي، وترفض ان يقتل المواطن بسبب هويته الدينية لان ذلك ليس من اخلاق العرب ولا من قيمهم ولا من مبادئهم، اضافة الى انه يتناقض مع كل الديانات السماوية والمثل العليا وروح التسامح والمحبة التي جاء بها الاسلام والمسيحية. لهذا فان الجمهورية العربية السورية لا يمكنها في شكل من الاشكال ان تكون طرفاً في اي اقتتال طائفي بل ستقف ضده وتدين الاطراف المشاركة فيه.

٢ – ان نقطة واحدة من دم اي مواطن في لبنان يهدر … من اي منصب او مكـ… الامن الوطني للشـ… والامن القومي للامة الـ… يعلوا على اي اعتبار.

٣ – ان هدف الحفا… الوطنية ووحدة البلاد اسمى من النزاعات … المكاسب السياسية الـ…

وانطلاقاً من هذه ا… الجمهورية العربية الـ… جديد مع الاطراف الـ… مبادرة جديدة وفق الا…

١ – وقف المنابـ… ومقاومة العنف.

٢ – تعديل الدسـ… بحيث يسمح بانتخابـ… للجمهورية فوراً.

٣ – يقدم الرئيس استقالته بعد انتخـ… الجديد مباشرة.

وتنفيذاً لهذه المبـ… الحكومة اللبنانية وا… تعديل الدستور واحـ… المجلس النيابي لاقرار… احد الفرقـ…

وعلى رغم ان هـ… تضمنت في صورة وا… رئيس الجمهورية وبالتا… ان يبادر الفرقاء الـ… باستقالة الرئيس الى ا… خلق الجو الايجابي تم… المجلس النيابي لا… الدستور وانتخاب الرئـ… الا ان احد الفرقاء باد… الموقف العسكري وته… السياسي اكثر فاكثر … الفريق يطرح سلسلة … والشعارات التي تتعار… المسببات الاساسية لـ… في لبنان ولا تمت باي… سبق ان اتفق عليه جميع…

لقد جاء ذلك كله … المبادرة السورية التي … المقاومة الفلسطينية … وحقها في التحرك وفـ… السابقة بينها وبين البلـ… وضمنت السيادة اللبنانيـ… وبعض المطالب الـ… والاجتماعية التي تمثل… معاناة الشعب اللبنانـ… تكرس هذا الجهد في ا… اذاعها الرئيس فرنجيه ١٩٧٦/٢/١٤ بعد زيارة وبعدما بدأت الحياة الطـ… الى لبنان واستمر الـ… الشهرين، برز تطور … الاحداث ودفعت الامور … عودة الاقتتال الطائفـ… محاصرة المناطق والقـ… انتمائها الديني والاعتـ… المواطنين الآمنين وقتـ… بحيث تجاوز الامر كـ… الظاهرية التي طرحتها … المختلفة تبريراً للقتال الـ… الخفية الاهم التي تشـ… المؤامرة من تقسيم لبنان … على اتفاق سيناء ومحـ… المقاومة الفلسطينية في… تمت بصلة الى اهدافها الـ… طريق اشراكها في القتال … الدائر في لبنان، الـ… الجمهورية العربية السور… معركة جانبية تصرفها عـ… النضال في مواجهة الـ… الصهيوني على الامة العربـ…

ان الجمهورية العربية … ستستمر في بذل جهودها … الحفاظ على وحدة لبنان … ومن اجل استمرار الـ… الفلسطينية، وستبذل كل … من جهد لاحباط التآمر عـ… لبنان صوناً لوحدته وسلامـ… وتأكيداً للعلاقات الاخوية … الشعب اللبناني والـ… الفلسطينية.

ان الجمهورية العربية الـ… تعتبر الاصرار على هذا … الطائفي من اي طرف جاء … على تنفيذ المؤامرة المدبرة … وشعبه وللامة العربية وقـ… فانها تحذر الاطراف المصـ… استمرار القتال وتحملها الـ… التاريخية للنتائج التي ستترتـ… سلوكها خصوصاً مسؤولية ا… الذي يعد اكبر جريمة تقترف … الامة العربية وقضيتها و… لبنان وشعبه".

كرامي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

برقية من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة، رداً على برقيته اليه، وهذا نصها:

"عزيزي دولة الرئيس كرامي،

اشكركم لمبادرتكم اللطيفة بارسالكم الي نسخة عن البرقية التي بعثتم بها الى السفير غرة لمناسبة الرسالة التي وجهتها الى مجلس الامن حول الوضع القائم في لبنان.

وأود ان اوضح لكم الاسباب العامة التي حملتني على مبادرتي تلك بلفت مجلس الامن الى الوضع القائم في لبنان.

وانني عندما اقدمت على ذلك، اود ان أؤكد لكم انني كنت متأكداً من ان النزاع القائم في لبنان هو نزاع داخلي، وان هناك مساعي كثيرة تبذل لحله خصوصاً من قبل سوريا، مع املي الكبير في ان تثمر تلك المساعي.

وفي رسالتي التي وجهتها الى مجلس الامن اوضحت كل هذه النقاط. وانني يا عزيزي دولة الرئيس اتمنى ان تنتهي تلك الازمة في وقت قريب".

وعلق كرامي على بيان الحكومة السورية، قال: "ان الحقيقة تظهره دائماً، والبيان السوري ينضح بالحقائق التي يجب أن يعرفها كل مواطن ليدرك من هم المسؤولون مباشرة وغير مباشرة عن الكارثة التي حلت بلبنان. وهذا ما يزيدني ايماناً بأنه لا حل لانقاذ لبنان من محنته الا عن طريق المبادرة السورية".

واضاف: "انا اعتقد انه لولا مزايدات البعض وتفردهم لتمكنا من الوصول الى القاسم المشترك ولحلت كل المشاكل وتوقف القتال واستقال رئيس الجمهورية.

ومن المؤسف ان البعض يجهد كثيراً ولو على حساب قتل المئات للظهور مظهر البطل، ويشوه الحقائق وينسب كل شيء جيد الى نفسه او يدعي انه كان وراءه. لكن الناس اصبحت تعرف حقيقة كل سياسي في هذا البلد ولا تنطلي عليها اي الاعيب وبهورات".

جنبلاط

– تتمة المنشور في الصفحة … –

النواب من عقد الجلسات الـ… لتعديل الدستور وقبول اسـ… رئيس الجمهورية وانتخاب ا… الجديد.

٤ – تسري الهدنة بكل ترا… ابتداء من الساعة الثانية عشر… الجمعة في الثاني من نـ… ١٩٧٦".

وبعد تلاوة البيان قال جـ… "هذا اذا وافق الفريق الآ… وسندرس ماذا يكون الموقف… رفض. هذه هدنة عسكرية موقـ…

واضاف: "اننا في المناسبة… المفتي الشيخ حسن خالد والبطـ… خريش على ندائيهما لاجل … المشكلة اللبنانية جذرياً وتوفير … الديموقراطي لاصلاح الدسـ… وتطوير النظام السياسي، بعيد… الاجواء الطائفية التي سيطرت … الآن على بعض ممتهني السـ… اللبنانية".

وكان جنبلاط اعلن قبل ذلك … لديه ضمانات ان الرئيس سلـ… فرنجيه سيستقيل.

العمل الاشتراكي: الضغوط عاجزة

حذر حزب العمل الاشتراكي العربي "الخضوع لارهاب الضغوط التهديدية" و… في بيان اذاعه ليلاً: "ان هذه الضغوط جو… وعاجزة عن التحول الى تدخل عسكري ضد… ضد الجماهير والحركة الوطنية وحر… المقاومة".